

تنمية استيعاب المفردات بأساس البيئة اللغوية فى ترقية الكلام لدى التلاميذ فى
الفصل الاول بمعهد الحديثة دارالقيم ماكلاغ عند سنة الدراسة ٢٠١٨

بحث علمي

مقدم لإكمال الشروط المقررة للحصول على درجة الليسانس (S1)

فى قسم تعليم اللغة العربية



محمد نوردينشاه (١٢٣٢١١٠٥٨)

كلية علم التربية و التعليم

جامعة والى ساغا الإسلامية الحكومية بسماراغ

٢٠١٩

النصريح

الموقع تحت هذا البحث :

اسم الطالب : محمد نوردينشاه

رقم الطالب : ١٢٣٢١١٠٥٨ :

القسم : تعليم اللغة العربية

صرح الباحث بالصدق والأمانة أن هذا البحث لا يتضمن الآراء من المتخصصين أو المواد نشرها الناشر أو كتبها الباحثون إلا أن تكون مراجع ومصادر لهذا البحث.

سمراج، ١٩ جانواري ٢٠١٩



المصحح

محمد نوردينشاه

رقم الطالب : ١٢٣٢١١٠٥٨

تصحیح لجنة المناقشة

إن هذا البحث العلمي لطالب :

الاسم : محمد نوردينشاه

رقم الطالب : ۱۲۳۲۱۱۰۵۸ :

الموضوع : تنمية استيعاب المفردات بأساس البيئة اللغوية في ترقية الكلام لدى التلاميذ في الفصل الاول

بمعهد الحديثة دارالقيم ماکلاخ عند سنة الدراسة ۲۰۱۸

ناقشته لجنة المناقشة لكلية علوم التربية والتدريس بجامعة والى ساغا الإسلامية الحكومية وتقبل كبعض الشروط للحصول على درجة الليسانس (S1) في تعليم اللغة العربية في العام الدراسي ۲۰۱۹ م.

سماراغ، ۲۸ ياناير ۲۰۱۹

الكاتبة

دكتور أحمد صالحين، الماجستير

الرئيس

أحمد زهر الدين، الماجستير

رقم التوظيف : ۱۹۶۰۰۵۲۴۱۹۹۹۲۰۳۱۰۰۱

رقم التوظيف : ۰۱۲۰۰۶۰۴۱۰۱۳

المشرف الثاني

دكتور شحاتي، الماجستير

رقم التوظيف : ۱۹۷۰۰۵۰۳۱۹۹۶۰۳۱۰۰۳

رقم التوظيف : ۰۱۶۱۹۹۷۰۳۲۰۰۱

المتحن الأول

دكتور أحمد إسماعيل، الماجستير

المشرف الأول

أحمد زهر الدين، الماجستير

رقم التوظيف : ۱۹۷۳۰۷۰۱۲۰۰۶۰۴۱۰۱۳

المشرفة الأولى

توني قرة العين، الماجستير

رقم التوظيف : ۱۹۷۲۱۰۱۶۱۹۹۷۰۳۲۰۰۱

موافقة المشرف

المعالي

عميد كلية علم التربية والتدريس

جامعة والى سوخو الإسلامية الحكومية سمارانج

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحية طيبة وبعد.

بعد الملاحظة بالتصحيحات والتعديلات على حسب الحاجة نرسل نسخة هذا البحث العلمي:

الموضوع : تنمية استيعاب المفردات بأساس البيئة اللغوية في ترقية الكلام لدى التلاميذ في الفصل الاول

بمعهد الحديثة دارالقيم ماجيلانج عند سنة الدراسة ٢٠١٨

الاسم : محمد نوردينشاه

رقم القيد : ١٢٣٢١١٥٣٨

القسم : تعليم اللغة العربية

ونرجو من لجنة المناقشة أن تناقش هذا البحث العلمي بأسرع وقت ممكن وشكرا على اهتمامكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سمارانج، ٢١ يناير ٢٠١٩

المشرفة الأولى

توتي قرة العين، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٢١٠١٦١٩٩٧٠٣٢٠٠١

موافقة المشرف

المعالى

عميد كلية علم التربية والتدريس
جامعة والى سوئجُو الإسلامية الحكومية سمارانج

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحية طيبة وبعد.

بعد الملاحظة بالتصحیحات والتعدیلات على حسب الحاجة نرسل نسخة هذا البحث العلمى:
الموضوع : تنمية استيعاب المفردات بأساس البيئة اللغوية فى ترقية الكلام لدى التلاميذ فى الفصل الاول

بمعهد الحدیثة دارالقیم ماجیلانج عند سنة الدراسة ٢٠١٨

الاسم : محمد نوردينشاه

رقم القيد : ١٢٣٢١١٥٣٨

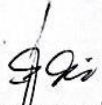
القسم : تعليم اللغة العربية

ونرجو من لجنة المناقشة أن تناقش هذا البحث العلمى بأسرع وقت ممكن وشكرا على اهتمامكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سمارانج، ٢١ يناير ٢٠١٩

المشرف الثانى


أحمد زهر الزهرى، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٣٠٧٠١٢٠٠٦٠٤١٠١٣

ملخص

محمد نوردينشاه

١٢٣٢١١٠٥٨

الموضوع : تنمية استيعاب المفردات بأساس البيئة اللغوية في ترقية الكلام لدى التلاميذ في الفصل الاول بمعهد الحديثة دارالقيم ماجيلانج عند سنة الدراسة ٢٠١٨

المفردات هي عنصر مهم في تعليم اللغة لاسيما في الكلام، بدونها لا يمكن أن يتكلم باللغة العربية. وفي تعليم المفردات وتنميتها وأيضاً في ترقية الكلام لا يمكن ذلك إلا بوجود اللغة العربية. والمعهد الحديثة دار القيم ماجيلانج كان فيه البيئة اللغوية التي بها تعليم المفردات وتنميتها وبها ترقى مهارة الكلام. هذا البحث هو بحث نوعي ميداني باستخدام بيانات البحوث غير الملموسة بتحليل الصيغ الإحصائية. والطريقة التي استخدمها الباحث في جمع بيانات البحث المقابلة والمشاهدة. وبعد بحث الباحث عن تنمية استيعاب المفردات بأساس البيئة اللغوية في ترقية الكلام لدى التلاميذ في الفصل الاول بمعهد الحديثة دارالقيم ماجيلانج عند سنة الدراسة ٢٠١٨، فيلخص بالنتائج كما يلي : (١) أن قدرة تلاميذ المعهد الحديثة دار القيم ماجيلانج في ترقية مهارة الكلام كان سببها بيئة لغوية. (٢) ووجود البيئة اللغوية في معهد الحديثة دارالقيم ماجيلانج تكون لوجود النظام عن اللغة.

الشعار

وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى وَأَنْ سَعْيُهُ سَوْفَ يَرَى

Dan bahwasanya manusia tidak memperoleh selain apa yang telah diusahakannya, dan bahwasanya usaha itu kelak akan diperlihatkan
(An-najm: 39-40)

الإهداء

أهدي هذا البحث:

١. لوالدي أبي سوارنو وأمّي استيعانة، هما منبع القوة والأنشطة للباحث في التعلّم وغيره، ولأخي وأختي المحبوب.
٢. حبيبتى المحبوب.
٣. أصدقائي في قسم تعليم اللغة العربية.

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله الذي خلق الإنسان من علق، وعلمه ما لم يعلم. الصلاة والسلام على حبيب المصطفى محمد ذي الشفاعة وعلى آله وأصحابه ومن تبع سنته وجماعته إلى يوم القيامة.

حمد الباحث الله تعالى حمدا شكورا، برحمته وعنايته قد انتهى كتابة هذا البحث كإحدى اللزوم في الامتحان النهائي للحصول على درجة الليسانس في قسم تعليم اللغة العربية في كلية علوم التربية والتدريس بجامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارنج.

خصّ الباحث كلمة الشكر إلى :

١. فضيلة السيد الدكتور الحاج رهاجو الماجستير كعميد كلية علوم التربية والتدريس بجامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارنج.
٢. فضيلة السيد الدكتور الحاج أحمد إسماعيل كرئيس قسم تعليم اللغة العربية.
٣. فضيلة السيدة توتي قرّة العين ككاتبة قسم تعليم اللغة العربية.
٤. توتي قرّة العين الماجستير كمشرفة الأولى في هذا البحث، وفضيلة السيد زهر الدين الماجستير كمشرفة الثانية، قد أعطوا الباحث الإرشاد في أثناء اشتغالهما.
٥. سائر المعلمين في كلية التربية خصوصا في قسم تعليم اللغة العربية.
٦. عائلتي المحبوبة يدعون الباحث في كل وقت. عسى الله أن يرزقهم بطول العمر والصحة.
٧. حبيبتي المحبوب.

٨. وأصدقائى فى قسم تعليم اللغة العربية فى السنة الدراسة ٢٠١٢، وخصوصا
أخى حسنى مبارك الذى ساعدنى فى كتابة هذا البحث.
وعسى أن يكون هذا البحث نافعا للباحث ولمن ينتفع به وخصوصا
لقسم تعليم اللغة العربية.

المحتويات

أ	صفحة الموضوع
ب	التصريح
ج	تصحيح لجنة المناقشة
د	موافقة المشرف
هـ	ملخص
ز	الشعار
ح	الإهداء
ط	كلمة الشكر والتقدير
ك	محتويات البحث

الباب الأول : مقدمة

١	أ. خلفية البحث
٤	ب. تحديد البحث
٤	ج. أهداف البحث ومنافعه

الباب الثاني : الهيكل النظري

٧	أ. التنمية واستيعاب المفردات
٧	١. تعريف التنمية
٧	٢. تعريف الاستيعاب
٩	٣. المفردات وأهميتها
٩	١. تعريف المفردات
١١	٢. امتياز مفردات اللغة العربية
١٣	٣. أساس اختيار المفردات

٤. أهداف تنمية المفردات ١٤
٥. التوجيهات العامة لتنمية المفردات ١٥
- ب. الطريقة في تنمية المفردات ١٦
- أ) تعريف الطريقة ١٦
- ب) أنواع الطريقة في تنمية المفردات. ١٧
١. طريقة الترجمة. ١٨
٢. طريقة القراءة. ١٩
٣. طريقة السمعية الشفوية ١٩
- ج. البيئة اللغوية ٢٢
١. مفهوم البيئة ٢١
٢. أنواع البيئة ٢٤
- ١). البيئة اللغوية الطبيعية ٢٥
- ٢). البيئة اللغوية الاصطناعية ٢٦
- ٣). الطريقة في تكوين البيئة اللغوية. ٢٨
- ٤). أهمية البيئة اللغوية في ترقية مهارة الكلام. ٢٨
- ٥). أهداف البيئة اللغوية. ٣٠
- ٦). عناصر البيئة ٣١
- د. مفهوم مهارة الكلام. ٣٣
١. تعريف مهارة الكلام ٣٣
٢. أهمية مهارة الكلام. ٣٥
٣. أهداف ترقية مهارة الكلام. ٣٨
٤. العناصر المهمات في ترقية الكلام. ٣٩
٥. طبيعة عملية الكلام وأهدافه ٤١

و. دراسة السابقة ٤٤

الباب الثالث : النهج البحث

أ. أنواع البحث ٧٤

ب. بؤرة البحث ٤٧

ج. مكان البحث ٤٨

د. مصادر البيانات..... ٤٨

هـ. طريق جمع البيانات ٤٩

و. اختبار صحة البيانات.. ٥١

ي. طريق تحليل البيانات ٥٢

الباب الرابع : توصيف البيانات

أ. لمحة عامة عن معهد الحديثة دار القيم ماجيلانج ٥٥

١. التاريخ في بناء معهد الحديثة دار القيم ماجيلانج ٥٥

٢. عملية الأول في التعليم في معهد الحديثة دار القيم ماجيلانج..... ٥٦

٣. أحوال التلاميذ و المدرسين و المشرفات ٥٧

٤. النظام اللغوي..... ٥٨

٥. جداول النشاطات لتلاميذ بمعهد دار القيم ماجيلانج..... ٥٩

ب. نتائج البحث ٦٠

١. تنمية المفردات في معهد الحديثة دار القيم ماجيلانج..... ٦٠

٢. البيئة اللغوية في معهد الحديثة دار القيم ماجيلانج..... ٦٢

٣. دور البيئة اللغوية على ترقية مهارة الكلام في معهد دار

القيم ماجيلانج..... ٦٦

٤. مهارة الكلام في معهد دار القيم ماجيلانج..... ٦٩

الباب الخامس : الاختتام

- أ. الخلاصة ٧٥
- ب. الاقتراحات ٧٦
- ج. الاختتام ٧٦

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

ولا شك أن اللغة العربية من أهم اللغات في العالم. لها دور عظيم في حياة الناس خاصة للمسلمين، مع أنها لغة الإتصال بين الناس.¹ مع تطوير الزمان، كان تعليم اللغة العربية لا يوجه لقراءة القرآن فقط، لكنه للتواصل بين المجتمع. كما قال الدكتور محمد على السمان : اللغة هي الوسيلة الإجتماعية لمواجهة الموافق للتفاهم.² و اللغة العربية من إحدى اللغات الأجنبية المهمات التي يحتاجها العالم كما أنها مستعملة في هيئة الأمم المتحدة كاللغة الثانية بعد اللغة الإنجليزية. و تعليم اللغة العربية لها هدف هام وهو أن تكون فيها كفاءة اللغة، بحيث يستطيع الشخص أن يستخدم اللغة ليملاً احتياجات و مطلوبات في الحياة, علي سبيل المثال لإبصال رسالة و طلب المساعدة لأجل تحقيق رغبته.³

إن في اللغة العربية أربع مهارات وهي الإستماع والكلام والقراءة والكتابة، وهذه المهارات الأربعة مشهورة بين أهل اللغة بالمهارات اللغوية. والمهارات كلها مهمات في تعليم اللغة العربية.

¹ علي أحمد مذكر, *تدريس فنون اللغة العربية* (قاهرة: دار الفكر العربي, ٢٠٠٦) ص. ٣٥

² محمد علي السمان ، *التوجيه في تدريس اللغة العربية* ، (القاهرة : دار المعارف ،

١٩٧٣)، ص. ٣٧

³ Suja'I, *Inovasi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Semarang: Walisongo Press, 2008), hlm. 13

رأى الباحث أن الكلام أهم مهارات عن غيرها لأنه لبّ اللغة. ولأن اللغة العربية لغة الأجنبية فمن أراد أن يستطيع التكلم بها فلا بد عليه أن يعلم اللغة العربية بأنواعها، ومنها مفردات اللغة العربية. فالمفردات هي شيء مهم في اللغة العربية وأساسها، فبدونها لا يمكن التكلم باللغة العربية. إذن، تعليم المفردات واستيعابها وتنميتها لا بد على من تعلّم اللغة العربية وأراد أن يتكلم بها.

فالمحادثة في اللغة لا يخل عن العوامل التي تؤثر في ترقيتها. ومن العوامل التي تتعلق بترقيتها هي المفردات و البيئة اللغوية. قد يختلف الخبراء عن تعليم اللغات الثانية في معنى اللغة، وفي أهداف تعليمها. ومع ذلك فإنهم يتفقون على أن تعليم المفردات مطلب أساسي من مطالب تعليم اللغة الثانية و شرط من شروط إجابتها.

في استيعاب المفردات وتنميتها طريقة، منها البيئة اللغوية. والبيئة اللغوية هي كل ما يسمعه التلاميذ و يراه بما يتعلق باللغة العربية. وقد قسم *Krashen* البيئة اللغوية إلى قسمين، هما البيئة الرسمية والبيئة غير الرسمية. وتشتمل البيئة الرسمية على عوامل متنوعة من التربية الرسمية والتربية غير الرسمية. وأكبر الفصل ومعمل اللغة دورا من تعليم اللغة أي اكتسابا. البيئة الرسمية تسهل الطالب في نيل اللغة الثانية عن نظام اللغة (في عناصر اللغة) أو مجال اللغة (مهارات اللغة)، وهي متعلقة بنوع التعليم أو طريقته التي يستخدمها المدرس. ولكن هناك ميل بأن البيئة الرسمية أعطت أكثر نظاما في عناصر اللغة من مجال اللغة. وأما البيئة غير الرسمية، منحت شكل الاتصال العلمي، وأكبرها دورا من تعليم اللغة أي

اكتسابا في خارج الفصل، لذلك أن البيئة غير الرسمية منحت أكثر مجالاً في مهارات اللغة من نظام اللغة.⁴

الاهتمام الرئيسي في تعليم اللغة موجه إلى استخدام اللغة ليس إلى قواعد اللغة. وفي النهاية يستطيع التلاميذ أن تطبق ما تعلم في الفصل إلى النشاط اليومية.⁵ فلذلك، تكون المحادثة مهما في تعليم اللغة العربية، لأن الناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة في حياتهم، ولا سيما تكون اللغة للاتصال مع الآخر. و على ذلك يعتبر الكلام أهم جزء في الممارسة اللغوية.

المعهد الحديثة دار القيم ماجيلانج احد من احدى المعاهد ينفذ البيئة اللغوية في تعليم اللغة العربية. ومن أهداف تنفيذها تعويد التلاميذ باللغة الأجنبية في حياة اليومية. فحينئذ كان التلاميذ بمعهد الحديثة دار القيم يتعرض نفسه على أن يحفظ المفردات كل يوم ويتكلم بما عسى أن يكون تعويداً. وفي النهاية، كل التلاميذ جميعاً ماهر أن يتحدث باللغة العربية.

وكما بين الباحث أن اللغة لها دوراً مهماً في الحياة. وعرف أن الأصول في اللغة هي الكلام، والكلام تتكون من المفردات. فلذا كانت المفردات هناك أساس مهم لا بد لكل متعلم اللغة العربية أن يستوعبها لترقية مهارة الكلام. انطلاقاً مما ذكره الباحث من أهم المفردات وتنميتها بالاعتماد على بيئة اللغة، أراد الباحث أن يبحث في هذا البحث تحت الموضوع "تنمية استيعاب المفردات بأساس البيئة اللغوية في ترقية الكلام لدى

⁴ A. Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2009), cet ke 4, hlm.207

⁵ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2011), hlm. 38

التلاميذ في الفصل الاول بمعهد الحديثة دارالقيم مكالغ عند سنة الدراسة

٢٠١٨".

ب. تحديد المسئلة

وفقا لما ذكر الباحث في المقدمة، حدد الباحث هذا البحث كيلا يخرج البحث عن مقاصده الأساسية. أما المسئلة التي سيبحث الباحث يعني:

(١) كيف تنمية استيعاب المفردات على أساس البيئة اللغوية لدى التلاميذ في الفصل الاول بمعهد الحديثة دارالقيم مكالغ؟

(٢) هل تنمية استيعاب المفردات على أساس البيئة اللغوية تستطيع أن ترقى الكلام لدى التلاميذ في الفصل الاول بمعهد الحديثة دارالقيم مكالغ؟

ج. أهداف البحث ومنافعه

١. أهداف البحث

انما يبحث الباحث في هذا البحث ليس مجرد عن الأهداف والمعاني فيه. بحث الباحث بأهداف كما يلي:

- (١). معرفة تنمية استيعاب المفردات على أساس البيئة اللغوية لدى التلاميذ في الفصل الاول بمعهد الحديثة دارالقيم مكالغ.
- (٢). معرفة هل تنمية استيعاب المفردات على أساس البيئة اللغوية تستطيع أن ترقى الكلام لدى التلاميذ في الفصل الاول بمعهد الحديثة دارالقيم مكالغ ام لا.

٢. منافع البحث:

في كل البحث منافع وكذلك في هذا البحث . ويرجو الباحث أن يقوم في هذا البحث منفعة له ولمن ينتفع على هذ البحث . ففوائد هذ البحث:

(أ). المنفعة النظرية

بالنسبة إلى النظرية، يرجو هذا البحث أن يفيد لاثراء المعارف والنظرية على أشكال تنمية استيعاب المفردات.
(ب). المنفعة التطبيقية.

١. للتلاميذ

(أ) أن يعرف التلاميذ قدرتهم على مهارة الكلام.
(ب) أن يعرف التلاميذ أن تنمية استيعاب المفردات مهم لترقية مهارة الكلام.

٢. للمدرس

(أ) أن يسهل المدرس في ترقية الكلام لدى التلاميذ في الفصل الأول.
(ب) يستطيع المدرس أن يستعمل المنهج بتنمية استيعاب المفردات على أساس البيئة اللغوية لترقية الكلام عن التلاميذ في الفصل الأول.

٣. للباحث

(أ) لزيادة المعرفة في تنمية استيعاب المفردات على أساس البيئة اللغوية لترقية الكلام

ب) أن يكون هذا البحث مفتاحاً له في كشف العلوم الجديدة وليكون
زاداً وخبرة له في تعلم اللغة العربية.

الباب الثاني الهيكل النظري

أ. التنمية واستيعاب المفردات

١. تعريف التنمية

التنمية هي عنصر أساسي للاستقرار والتطور الإنساني والاجتماعي، وهي عملية تطور شامل أو جزئي مستمر وتتخذ أشكالاً مختلفة تهدف إلى الرقي بالوضع الإنساني إلى الرفاه والاستقرار والتطور بما يتوافق مع احتياجاته وإمكاناته الاقتصادية والاجتماعية والفكرية، وتعتبر وسيلة الإنسان وغايته.^١

٢. تعريف الاستيعاب

الاستيعاب لغهً مصدر من استوعب، واصطلاحاً طاقة وقدرة على الفهم والإدراك لوجهة نظر أو موضوع تمّ استيعاب كافة جوانب الموضوع. الاستيعاب هو عملية بطريقة سيد الفعل أو يأذن به، فهم أو القدرة على استخدام المعرفة والاستخبارات. يمكن أن تعني كلمة إتقان أيضاً قدرة شخص ما في شيء ما. نورجيانتورو (٢٠٠١: ١٦٢) تنص على أن إتقان هو قدرة الشخص التي يمكن أن تتحقق سواء من الناحية النظرية و الممارسة. يمكن أن يقال الشخص لإتقان شيء إذا كان هذا الشخص فهم وفهم المادة أو المفهوم بحيث يمكن وتطبيقه على وضع جديد أو

^١ السبتي، وسيلة، تمويل التنمية المحلية في إطار صندوق الجنوب (دراسة واقع المشاريع التنموية

في ولاية بسكرة، مذكرة ماجستير في الاقتصاد غير منشورة، جامعة محمد خيضر بسكرة، السنة

الجامعية ٢٠٠٤)، ص ٣.

مفهوم جديد. من هذين المعاني يمكن استنتاج أن التمكن هو قدرة الشخص في فهم المواد أو المفهوم الذي يمكن أن تتحقق كل من النظرية والممارسة. الاستيعاب هو عملية أو أسلوب أو محاولة لإتقان الفعل. إتقان يمكن أن تعني أيضا فهم أو القدرة على استخدام المعرفة والذكاء، وهكذا دواليك. وفقا لقاموس إندونيسيا إتقان يعني الماحستير أو يجيز الإجراءات.²

بداية لمدرس تعليم اللغة الأجنبية هي تعليم المفردات. لأن أهمية تعليم المفردات بأن المفردات مطلب أساسي من مطلب تعلم اللغة الثانية وشروط إجابتها. وليست القضية في تعليم مفردات أن يتعلم التلاميذ نطق حروفها فحسب، أو فهم معناها مستقلة فقط، أو معرفة طريقة الإشتقاق منها، ومجرد وصفها في تركيب لغوي صحيح، فإن معيار الكفاءة في تعليم المفردات هو أن يكون التلاميذ قادرا على هذا كله بالإضافة إلى شيء آخر لا يقل عن هذا كله أهمية، ألا وهو قدرته على أن يستخدم الكلمة المناسبة في المكان المناسب.³

تعليم المفردات من واحدة الموضوعات عن تعليم اللغة في المدرسة تحتل دورا هاما للغاية، كأساس التلاميذ لإتقان المواد التعليمية. سوف كانت المفردات تؤثر على التفكير والإبداع على التلاميذ في عملية تعلم اللغة، بحيث المفردات يمكن تحديد قدرات

² Tim Penyusun Kamus Pusat Bahasa, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Balai Pustaka, 2007) hal. 987

³ رشدي أحمد طعيمة, تعليم الغريبة لغير الناطقين بها, ص ٩٤

ونوعية التلاميذ في اللغة . من الأكثر على تعلم المفردات، وقد أتقن أكثر على إستيعاب المفردات .لذا المفردات تصبح معيارا أو مستوى شخص ما ينظر إليها على أنها تنشط في المهارات اللغوية. ومن التعريفات, يلخص الباحث أن السيطرة على المفردات هي القدرة على استخدام المفردات او الكلمة المناسبة في المكان المناسب, وفي تعليم المفردات ان يتعلم الطالب نطق حروفها, وفهم معناها مستقلة, ومعرفة طريقة الاشتقاق منها, ومجرد وصفها في تركيب لغوي صحيح, فإن معيار الكفاءة في تعليم المفردات هوان يكون الطالب قادرا على هذا كله.

٣. المفردات وأهميتها

١. تعريف المفردات

المفردات هي أهم عنصر في اللغة. ويميل بعض اللغويين إلى اعتبارها العنصر الأهم من اللغة. والمراد بذلك أن المفردات قد تكون العامل الرئيسي الذي يؤدي إلى فهم معنى الجملة في موقف الافصال أو في فهم النص القرائي.^٤ وتسعد تنمية الثروة اللفظية هدفا من أهداف أي خطة لتعليم لغة أجنبية, ذلك أن المفردات هي أدوات حمل المعنى كما أنها في ذات الوقت وسائل للتفكير, بالمفردات يستطيع المتكلم أن يفكر ثم يترجم فكره إلى كلمات تحمل ما يريد.^٥

^٤ محمد لراج عبد الحافظ, مآكرة دورة التربية القصيرة, (التربية السعودية : مكتبة الممالكة,

العربية السعودية, ١٤١٢ هـ). ص. ٨

^٥ محمود كامل الناقى, تعليم اللغة العربية (للسناطقين بلغات أخرى), (كلية التربية : جامعة عين

شمس, ١٩٨٥ هـ). ص. ١٦١

إن المفردات عنصر من عناصر اللغة الهامة بحيث يتضمن عليها المعاني واستخدام في اللغة من المتكلم نفسه أو من الكاتب، والشخص تزدادله مهاراته في اللغة إذا ازدادت مفرداته. لأن كفاءة مهارة لغة الشخص متوقف على المفردات التي استوعب معانيها اللفظية.^٦

المفردات واحدها مفردات : اللفظية أو الكلمة التي تتكون من حرفين فأكثر وتدل على معنى، سواء كانت فعلا أو اسما أو أدوات.^٧ و المفردات في اصطلاح القاموس العام للغة الأندونيسية هي قائمة الكلمات.^٨ ويعرف المفردات بقائمة الكلمات مع القواعد، بما تتركب تركيبا و تتوحد في اللغة توحيدا.

أما المفردات لها معاني :

(أ). عنصر من عناصر اللغة الشاملة على المعارف عن المعاني واستخدامها في اللغة،

(ب). الكلمات التي يستوعب عليها المتكلم والكاتب،

(ج). قائمة الكلمات المنظمة مع البيان المؤخر مثل القاموس.

المفردات العربية تكون المادة الأولى للمبتدئين عند تعلم اللغة. بالمفردات عرف معنى كلمة واحدا فواحدا مثل : شجرة، وفواكه وبيت، وموظف وغير ذلك. وبالمفردات ركبت الجملة فعلية كانت أو إسمية. فهذا دليل على أن تعليم المفردات يكون شرطا

⁶ Handri Guntur Tariga, *Pengertian Kosa Kata*: (Jakarta, 1990), hal. 2
ناصر عبد الغالى و عبل حميد عبدالله، اسس إعداد الكتب التعليمية الغير الناطقين

بالعربية، (دار الغالى: الرياض، ١٩٩١)، ٧٨.

⁸ Purwadaminta, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*.(Jakarta: Balai Pustaka, 1995), hal. 572

لبداية فهم اللغة الأجنبية خاصة للغة العربية. ومن تعريفها هي اللفظ أو الكلمة التي تتكون من حرفين فأكثر وتدل على معنى. وفي تعريف الآخر فكما يلي:

- (١) كل الكلمات في لغة ما.
 - (٢) ثروة الكلمات من المخاطب والكاتب.
 - (٣) الكلمات المستخدمة في فن من فنون العلم.
 - (٤) قائمة الكلمات المنظمة كالقاموس والتوضيح باختصار.^٩
٢. امتاز مفردات اللغة العربية

من أهم ما تمتاز اللغة العربية أنها ثروة في أصول الكلمات والمفردات. وهي تشتمل على جميع الأصول التي تشمل عليها أحوالها السامية أو على معظمها، وتزيد عليها بأصول كثيرة احتفظت بها من اللسان السامي الأول، ولا يوجد لها نظير في أية أخت من أحوالها. هذا إلى أنه قد تجمع فيها من المفردات في مختلف أنواع الكلمة اسمها وفعالها وحرفها، ومن المترادفات في الأسماء والصفات والأفعال.^{١٠}

أما الأسباب الحقيقية لكثرة المفردات والمترادفات فهي كما يلي:

أ. أن احتكاك لغة قريش باللهجات العربية الأخرى قد نقل إليها طائفة كبيرة من المفردات هذه اللهجات.

^٩ Endang Rumaningsih, *Bahasa Indonesia*, (Semarang: Tradan Jaya, 1993). Hal. 52

^{١٠} على عبد الواحد وافي، فقه اللغة، (القاهرة: دار النهضة، بدون التاريخ)، ص ١٦٨

ب. أن الجامعي المعجمات لم يأخذوا عن قريش

وحدها، بل أخذوا كذلك عن قبائل أخرى كثيرة.

ج. أن الجمعي المعجمات، لشدة حرصهم على

تسجيل كل شيء.

د. أن كثيرا من الكلمات التي تذكرها المعجمات على

انها مرادف معنيها لكلمة أخرى غير موضوعة في

الأصلي لهذا المعاني مستخدمة فيها استخدامها

بجازيا.

ه. أن الأسماء الكثيرة التي يذكرونها لشيء واحد ليس

جميعها في الواقع أسماء بل معظمها صفات

مستخدمة استخدام الأسماء.

و. أن كثيرا من الألفاظ التي تبدأ مرادفات هي في

الواقع غير مترادفة، بل يدل كل منها على حالة

خاصة تختلف بعض الاختلاف عن الحالة التي

يدل عليها غيره.

ز. أنه قد انتقل إلى اللغة العربية من أخواتها السامية

وغيرها مفردات كثيرة كان لها نظائر في متنها

الأصلي.^{١١}

٣. أساس اختيار المفردات

في تعليم المفردات وهي تساعد بدءا من المفردات الأساسية

التي ليست من السهل تغيير، على سبيل المثال: أسماء الناس،

^{١١} على عبد الواحد وافي، فقه اللغة، ص. ١٧٢-١٧٤

الضمائر، والأفعال، والأفعال تخضع، وهكذا دواليك. هذه الطريقة يمكن أن تستخدم لتعليم المفردات، من بين أمور أخرى، على الطريقة المباشرة، التلقين والاستظهار، والقراءة الطريقة، طريقة النحوية (الترجمة)، أو قد تستخدم مثل هذه المباريات، وتحمين صورة، كلمات التراص، بنغو الكلمة، والكلمات الصيد وغير ذلك. ١٢ الأساليب لتعليم هو أساسا التقنية في تقديم المواد الدراسية للتلاميذ الذين نوع متنوعة ومصممة خصيصا لاحتياجات استخدامه. تعلم اللغة العربية على وجه الخصوص، خصوصا المفردات تطالب الطرق الأساسية التي يمكن تطبيقها دون الحاجة إلى أي الأدوات التي لا تغطيها المؤسسات التعليمية التي تعلم اللغة العربية.

فما أساس إختيار المفردات في برنامج لتعليم العربية للناطقين بلغات أخرى؟ هناك مجموعة من الأساس نذكر فيما يلي أكثرها انتشار :

أ. التواتر : تفضل الكلمة شائعة الاستخدام على غيرها. مادامت متفقة معها في المعنى. وتستشار فيها قوائم المفردات التي أجرت حصرا للكلمات المستعملة وبينت معدل تكرار كل منها.

ب. التوزع أو المدى : تفضل الكلمة التي تستخدم في أكثر من بلد عربي على تلك التي توجد في بلد واحد. قد تكون الكلمة ذا تكرار عال أو شيوع مرتفع، ولكن هذا التكرار

¹² Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, hal 71

المرتفع ينحصر في بلد واحد. لذا يفضل أن تختار الكلمة

التي تلتقي معظم البلاد العربية على استخدامها.

ج. المتاحة : تفضل الكلمة التي تكون في متناول الفرد

يجدها حين يطلبها. والتي تؤدي له معنى محددًا. ويقاس

هذا بسؤال الناس عن الكلمات التي يستخدمونها في

مجالات معينة.

د. الألفة : تفضل الكلمة التي تكون مالوفة عند الأفراد على

الكلمة المهجورة نادرة الاستخدام. فكلمة "شمس" تفضل

بلا شك على كلمة "ذكاء" وإن كانا متفقين في المعنى.

٤. أهداف تنمية المفردات

بسبب مؤشر المتعلمين إتقان المفردات لا تكمن في قدرتها

على حفظ المفردات ذلك، ولكن القدرة على استخدامها بشكل

صحيح المفردات، على حد سواء باعتبارها وسيلة لفهم النص،

وكذلك وسيلة للتعبير عن هذا التعبير. وبعبارة أخرى، تعلم المفردات

بمثابة وسيلة لتطوير قدرة المتعلمين على التواصل باللغة العربية، سواء

الايجابي والسلبي. أن جوهرى في التعليم المفردات هو:

أ. إدخال مفردات جديدة للتلاميذ

ب. فهم معنى المفردات، سواء دلالي /معجمية (قائمة بذاته)

وعند استخدامها في سياق جملة معينة (معنى تلمحي

والنحوية).

ج. تكون قادرة على استخدام مفردات التعبير، سواء شفوية

(المحكية) وكتب (ملفقة) وفقا للسياق الصحيح.

٥. التوجيهات العامة لتنمية المفردات

فيما يلي مجموعة من التوجيهات العامة التي لها سهل في
تدريس المفردات في برامج تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى.
أ. القدرة الذي تعلم : يتناول الخبراء, تحديد القدرة المناسب
من المفردات الذي ينبغي أن نعلمه للدراسين في برامج
تعليم لعربية للناطقين بلغات أخرى. فبعضهم يقترح من
٧٥٠ \ ١٠٠٠ كلمة للمستوى الابتدائي. من ١٠٠٠ \
١٥٠٠ كلمة للمستوى المتوسط. ومن ١٥٠٠ \ ٢٠٠٠
المستوى المتقدم. ويبدو أن هذا البعض متأثر بالرأي القائل
بأن تعليم الأفعال من ٢٠٠٠ \ ٢٥٠٠ كلمة في المرحلة
الابتدائية كاف لأن يكون لديهم قاموسا بمتطلبات الحياة.
على شريطة أن يتعلموا مهارتين أساسيتين : أولاهما
تركيب الكلمات, وثانيتهما كيفية استخدام القاموس.
ب. قوائم مفردات : يتصور البعض أنه يمكن تعلم العربية كلغة
ثانية ببساطة لو حفظ الطلاب قائمة تضم مجموعة من
المفردات العربية شائعة الاستخدام, عالية التكرار, مترجمة
للغاتهم الأولى أو إلى لغة وسيطة يعرفونها. هؤلاء البعض
شيء من المنطق, إذا أن الهدف النهائي من تعلم اللغة أن
يكون الطالب ذا حصيلة من المفردات والتركيب التي
يستطيع استعمالها وقتها يريد الاتصال.^{١٣}

^{١٣} رشدي أحمد طعيمة, تعليم العربية لغير الناطقين بها, (مصر : جامعة المنصورة, ١٩٨٩),

ومن السابقات, يلخص الباحث أن أساليب في تعليم المفردات متنوعة, ومنها أساليب لغوية وغير لغوية. أما أساليب لغوية هي كما يلي : ذكر المضادات, ذكر المترادفات, الترجمة إلى لغة وسيطة, تداعي المعاني, ذكر أصل الكلمة ومشتقاتها, شرح معنى الكلمة العربية, تعدد القراءة. وأما أساليب غير لغوية فهي كما يلي : النماذج, تمثيل معنى, لعب الدور, البحث في القاموس.

وقد وصفت في عدة نقاط فوق أولوية تعلم المفردات، والفوائد، والمبادئ، والأهداف، وحتى بعض الأساليب التي يمكن استخدامها في تعليم المفردات. تعلم المفردات هي طريقة الأصلي للبدء في تعلم لغة أجنبية. إلى جانب التمكن من قواعد اللغة والكتابة القواعد والمفردات التعليم دورا هاما للغاية. الدور الحاسم من تعليم اللغة الأجنبية التي تبدأ من المفردات التدريس يتضح من الطلاقة في مهارات التخاطب

ب. الطريقة في تنمية المفردات

أ) تعريف الطريقة

الطريقة دور مهم في تدريس مادة من المواد الدراسية، وذلك لأن نجاح التدريس من حيث الوصول إلى الأهداف المقررة تتوقف في صلاحية الطريقة المستخدمة له. بل، قيل قد تكون الطريقة أهم من المادة والمدرس، ومهما جودة المادة وكثرة علوم التدريس إذا لم تصاحبها الطريقة المناسبة قد لا يصل إلى بلوغ الأهداف. وهذا ليس بمعنى إهمال أهمية المادة والمدرس، لأنه لا فائدة للطريقة الممتازة مع عدم وجود المدرس والمادة.

قد اختلف تعريف طريق التدريس باختلاف المداخل والرؤى التربوية، فمنهم من حددها وحصرها في الدراسة والموضوع، ومنهم من نظر إليها بصورة أشمل وأعم. ومن حددها يرى أنها الوسيلة التي يتبعها المدرس لتفهم التلاميذ في أي مادة من المواد أو هي الخطة التي يضعها المدرس لنفسه قبل أن يدخل حجرة الدراسة، ويعمل على تنفيذها في تلك الحجرة يعد دخولها. وتعريف آخر يحصرها في الأساليب التي يتبعها المدرس في توصيل المعلومات إلى أذهان الطلبة. وأصحاب النوع الثاني يعتبرها شاملة للوسائل التعليمية التي بها تنفذ أهداف التعليم وغايته.^{١٤}

الطريقة أو المنهج هو كل الخبرات التعليمية والتربوية والاجتماعية والثقافية التي تهيئها المدرسة لطلابها- داخل المدرسة وخارجها -بقصد مساعدتهم على النمو الكامل الشامل وتعديل سلوكهم وذلك من أجل تحقيق أهدافها التربوية.^{١٥}

الطريقة هي سبيل تنفيذ عملية التدريس، أو كيف شيء الفني المواد التعليمية الممنوحة للتلاميذ في المدرسة. في تعليم اللغة العربية، والأسلوب هو إحدى الوسائل لتحقيق الهدف من التدريس. ومن المتوقع أيضا أن طريقة أكثر دقة لتكون فعالة في تحقيق أهداف

^{١٤} أوريل بحر الدين، مهارة التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفاء، (مالانق : UIN Malik Press ٢٠١١). ص ١٢٢

^{١٥} محمد مزمل البشير ومحمد مالك محمد سعيد، مدخل إلى المناهج وطرق التدريس، (رياض : مملكة العربية السعودية ١٩٩٢)، ص ٢١.

هذا التعليم.¹⁶ هذه الطريقة استراتيجية أو طرق مختلفة لتقديم المواد لجعلها أكثر جاذبية وأسهل للتلاميذ لفهم المواد التي قدمها مرييا . تعلم طرق لتصبح واحدة من العناصر بحيث أهداف التعلم يمكن أن يتحقق وفقا للمؤشرات.

(ب) أنواع الطريقة في تنمية المفردات

(أ) طريقة الترجمة

وهي طريقة قديمة لم تقم في البداية على أساس من فكر أو نظرمعين أي لم ترتبط بأحد المفكرين في ميدان اللّغة أو ميدان التّربيّة، ولكنها ترجع بجذورها إلى التّعليم اللّغة اللّاتينيّة واللّغة الإغريقيّة حيث استخدمت لفترة طويلة في تعليم هاتين اللّغتين عندما كان التّحليل المنطقي اللّغة وحفظ ما بها من قواعد وشواذ، وتطبيق ذلك في تدريبات للترجمة، يعتبر وسيلة من وسائل تقوية عقل التلميذ. وعندما كانت دراسة اللّاتينيّة والإغريقيّة تعتبر مفتاحا للفكر والأدب القديم وعلى ذلك كانت قراءة النّصوص وترجمتها في هذه الطّريقة وأيضا التّدريب على الكتابة وتقليد هذه النّصوص شيئا مهمّا ورئيسيا.

هذه الطّريقة إذن تقف بأهدافها عند حد حفظ وفهم قواعد اللّغة، والتعبير بأشكال لغويّة تقليديّة وتدريب الطّلاب على كتابه اللّغة بدقه عن طريق التّدريب المنظّم في التّرجمة من لغته إلى اللّغة المتعلّمة، كما تقف بأهدافها أيضا عند حد تزويد الدّارس

¹⁶ Ahmad Muhtadi Anshor, *Pengajaran Bahasa Arab Media Dan Metode-Metoden*, Hal 55

بخصيلة لفظية أديية واسعة, وعندم حد تدريية على استخلاص المعني من النصوص الأجنبية بترجمتها إلى لغته الوطنية, ةعلى تقدير الدلالات الأديية لما يقرأ.

(ب) طريقة القراءة

لقد شاعت هذه الطريقة بعد أن ظهرت بعض الكتابات التي تتناول مدى الإرتبات بين تعليم اللغات والوقت المخصص له, ولقد قررت هذه الكتابات أن أهداف تعليم اللغة كلغة أجنبية ينبغي أن تكون :محدود بالشكل الذي يمكن معه تحقيقها من خلال الوقت المخصص لذلك. كما أشارت هذه الكتابات إلى أن الهدف الذي يمكن تحقيقه عندما نخصص لتعليم اللغة فترة زمينة تحدّد بعامين هونمية القدرة على القراءة.¹⁷ وفي ضوء هذا بدأت حركة مراجعة لأهداف تعليم اللغات الأجنبية وصار ينظر إلى القراءة باعتبارها من أهمّ المهارات التي يجب أن يحصلها التلاميذ, كما أخذ المدرّسون يبحثون عن أفعل السبل لتنمية وتطوير مهارة القراءة بحيث يتمكن الدّارس الذي يتلقّى مقرّراً محدوداً من أن يكون قادراً على القراءة المستقلة بعد الإنتهاء من دراسته, ومن ثمّ أصبحت القراءة هي الهدف الرئيس لهذه الطريقة.

(ت) طريقة السّمعية الشّفوية

وللطريقة السّمعية الشّفوية أسماء أخرى مثل الطريقة اللغوية. ومن أبرز افتراضات هذه الطريقة ما يلي:

¹⁷ Ahmad Muhtadi Anshor, *Pengajaran Bahasa Arab Media Dan Metode-Metodeny*, Hal 72

١. اللغة أساس كلام، أما الكتابة فهي تمثيل جزء للكلام. ولذلك يجب أن ينصب الاهتمام في تعليم اللغة الأجنبية على الكلام، وليس على القراءة والكتابة.

٢. يجب أن يسير تعليم اللغة الأجنبية بموجب تسلسل معين هو: الاستماع، ثم الكلام، ثم القراءة ثم الكتابة. وهذا يعني أن يستمع المتعلم أولاً، ثم يقول ما استمع إليه، ثم يقول ما قال ثم يكتب ما قرأ.

٣. طريقة تكلم اللغة الأجنبية تماثل طريقة اكتساب الطفل اللغو الأم.

٤. أفضل طريقة لاكتساب اللغة الأجنبية هي تكوين العادات اللغوية عن طريق المران على القوالب.

٥. إن المتعلم بحاجة إلى تعلم اللغة الأجنبية وليس إلى تعلم عنها. وهذا يعني أن المتعلم بحاجة إلى التمرن على نطقها ولا ينفعه أن يعرف قوانينها وتحليلاتها اللغوية^{١٨}

لقد أخذت عملية الإتصال في السنوات الأخيرة تزداد بين الدول، فمما حجم التجارة، وانتشرت برامج الإذاعة والتلفزيون، واتسعت المشروعات والمعونات الفنية، وكثرت عمليات التبادل الثقافي و التعليمي بين الدول، مما أدى إلى زيادة اهتمام الناس

^{١٨} محمد على السمان، التوجيه في تدريس اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف،

بتعلّم لغات أخرى غير لغاتهم الوطنيّة. ولقد التفت هذا الإهتمام بتعليم لغات أخرى إلى ضرورة أن يكون الإنسان قادراً على التكلّم باللغات الأجنبيّة و فهمها، ومن ثمّ انعكس ذلك على الطّرق التي يتعلّم بها النّاس قراءة اللّغة الأجنبيّة بطلاقة، والكتابة بها في دقه. ولقد أدى الإهتمام الجديد المتزايد بأنّ يكون الإنسان قادراً على الإتصال باللّغة الأجنبيّة إلى صياغة مصطلح (السّمعي الشّفوي) ليطلق على طريقة تهدف إلى إتقان مهارات الإستماع والكلام أولاً كأساس لإتقان مهارات القراءة والكتابة ثانياً. ولما وجد أنّ تعبير *aural-oral* تعبير محيّر وغامض وصعب النّطق، اقترح مصطلح *audio lingual* ليطلق على هذه الطّريقة.^{١٩}

ج. البيئة اللغوية

١. مفهوم البيئة

البيئة لغة الباء والبيئة والمبوء والمباءة.^{٢٠} كذلك البيئة في اللغة مشتقة من فعل (بوأ)، له معان عدة، فبوأ منزلاً: نزل به إلى سند جبل، وبوأ له وبوأ فيه: هيأه له وأنزله ويمكن له فيه، و (تبوأ) نزل وأقام. أي اتخذوا، والاسم البيئة بمعنى المنزل، وقد ذكر ابن

^{١٩} محمود كامل التافة، تعليم اللّغة العربيّة للتناطقين بلغات أخرى (أسس، مداخل، طرق تدريس)، مكة المكرمة: جامعة أم القرى ١٤٠٥م-١٩٨٥م، ص. ٦٧-٨٨

^{٢٠} لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت: طبعة ثامن وعشرون، ١٩٩٧)

منظور لكلمة (تبوأ) معنيين قريين من بعضهما، الأول : بمعنى إصلاح المكان وهيئته للمبيت فيه. والثاني : النزول والإقامة.^{٢١}

تعريف العام من البيئة اللغوية هي الولاية أو دائرة أو جبهة و المحتوى فيها، البيئة يدل على حسية الإنسان خاصة السمع و البصر. الحد و الحال مثل ذلك يعطي صورة بأن البيئة اللغوية هي أحوال دائرة خاصة تنمو فيها اللغة، و ترقى، و مستخدمة بمتكلمه. و المعنى الآخر، إن البيئة اللغوية يدل على شأن كل حال الذي يمكن سماعه و نظره بالمتكلم في ولاية خاصة التي تستعمل فيها اللغة. البيئة اللغوية هي كل الحال الذي يمكن سماعه و نظره و يؤثر عملية اتصال اللغة. و من الأوضح، الذي يدل على اللغة هي مثالا في الفصل الذي يجري فيه عملية التعليم، في السوق، مركز التسوق، المطعم، التحدث بين الأنفار في فرقة، عند مشاهدة التلفاز، عند قراءة الجريدة، أو القراءات الأخرى، و غير ذلك من أحوال البيئة الأخرى. الإرتباط بين البيئة و عملية اكتساب اللغة و لا سيما اللغة الثانية، و جودة البيئة اللغوية لازم أن يهتم. لأن جودة البيئة اللغوية يؤثر نجاح اكتساب اللغة و تعليم اللغة الثانية. و عن جودة البيئة اللغوية، دولي (١٩٨٢) يؤكد بأن الجودة اللغوية هي الحال الذي له دور مهم في تعيين نجاح المتعلم في تعلم اللغة الثانية.^{٢٢}

البيئة هي جميع العوامل الخارجية تؤثر في الكائن الحي من بدء نموه أي من اللحظة التي يتم فيها التلقيح. وأن البيئة هي لفظ

^{٢١} ابن منظور، لسان العرب، (بيروت : دار صادر، ١٩٩٧) باب الهمزة، فصل الباء

^{٢٢} Andiopenta Purba, "Peranan Lingkungan Bahasa Dalam Pemerolehan Bahasa Kedua." *Jurnal Pena* 3.1 (2014). Hal 16

شائع الاستخدام ويرتبط مدلولها بنوع ونمط العاقبة بينها وبين مستخدمها، فمثلا البيت بيئة والحلي بيئة و الوطن بيئة، والكرة الأرضية بيئة، بل الكون كله بيئة. فالبيئة تعني مجموع الموارد الطبيعية و الاجتماعية المتاحة في وقت ما و في مكان ما لإشباع حاجات الإنسان و تطلعاته.^{٢٣}

البيئة اللغوية هي كل ما يسمعه التلميذ و يشاهده يتعلق بلغة الهدف المتعلقة.^{٢٤} و المقصود بالبيئة في نظرية السلوكية و المعرفية هو كل العناصر التي يحشدها المرابي من كتاب مدرسي و طريقة تعليم وأنشطة تربوية أثناء الفصل الدراسي وقبله و بعده، والتي تهدف كلها إلى استيرجحية تربوية واحدة تشكل استجابة المتعلم بالشكل المرغوب فيه.^{٢٥}

البيئة العربية بمعنى البيئة التي يتكلم الناس فيها باللغة العربية. في التربية الرسمية، جو اللغة العربية يصنعه المعلم في المدرسة أو في مسكن الطلبة أو يسمى بالمعهد.^{٢٦} يختلف الأفراد باختلاف البيئات التي نشأوا فيها. فالبيئة هي كل شئ خارج نفس الأولاد و

محمد مزمل البشير و محمد مالك محمد سعيد، *مدخل إلى المنافع و طرق التدريس*،

(الرياض: دار اللواء للنشر و التوزيع، ١٩٩٥)، ص. ٥٢

²⁴ Ahmad fuad effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, hlm.

165

^{٢٥} صلاح عبد المحيد العرب، *تعلم اللغات الحية و تعليمها بين النظرية و التطبيق*، (بيروت:

مكتبة لبيان، ١٩٨١)، ص. ١١

²⁶ A. Hidayat, "Bi'ah Lughowiyah (Lingkungan Berbahasa) dan Pemerolehan Bahasa (Tinjauan tentang Urgensi Lingkungan Berbahasa dalam Pemerolehan Bahasa)." *Jurnal pemikiran Islam ANIDA' 37.1* (2012) hal 38

تؤثر لتطورها.^{٢٧} فالبيئة تعنى جميع العوامل الخارجية التي تؤثر الإنسان و طبيعته في أي وقت و مكان وتوجد بينهما اعتمادا. فمنها البيئة الطبيعية، و البيئة الإجتماعية، و البيئة السياسية. والمقصود بالبيئة في نظريتي السلوكية والمعرفية هي كل العناصر التي يحشدها المعلم من كتاب وطريقة تعليم وأنشطة تربوية أثناء الفصل الدراسي. ومن التعريفات السابقة أن البيئة اللغوية هي كل ما يسمع الطالب ويشاهده يتعلق بلغة الهدف المتعلمة.^{٢٨}

٢. أنواع البيئة

رأى *Krashen* أن البيئة التي تحث إلى التعليم تنقسم إلى البيئة الرسمية و البيئة غير الرسمية^{٢٩}. أما البيئة الرسمية هي البيئة التي تشكل رسميا و ترتيبا. وتشمل هذه البيئة النشاطات في الفصل التي قدمها المعلم. إضافة إلى البيئة الرسمية أنها تستطيع أن تحث الطلبة بشكل اكتساب مهارة اللغوية أو قواعد اللغة، وهو تعتمد على منهج التعليم استخدمها المدرس.

²⁷ Amir Daien Indrakusuma, *Pengantar Ilmu Pendidikan*, (Surabaya: Usaha Nasional, 1973), hlm. 78.

²⁸ Ahmad Fuad Efendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2005), hlm. 165

²⁹ Andiopenta Purba, *Peranan Lingkungan Bahasa dalam Pemerolehan Bahasa Kedua*, Jurnal Pena, Volume III, No.1 (Juli 2013), hlm. 16

وأما البيئة غير الرسمية فـعكسها من البيئة الرسمية. وقيل أن البيئة غير رسمية أفضل من البيئة الرسمية في إعطاء المهارات الظاهرة للغة الثانية. لا تلزم البيئة غير الرسمية إعطاء المدخل المفهم لمتعلم اللغة الثانية كبير السن أو في مرحلة الطفل. في اكتساب اللغة، مجال البيئة غير الرسمية أوسع من البيئة الرسمية، لأنها ليست مجردا في الفصل ولكن خارجه. وتشمل هذه البيئة كل ما من الحالات والمعاملة بين أحد وأصدقائه إما في الطريق أو في المنزل وفي أي مكان.

وبالنظر أن مجال البيئة غير الرسمية أوسع من البيئة الرسمية، ولأجل ذلك أن البيئة غير الرسمية لها دور كبير في اكتساب اللغة المطلوبة. وفي النظر، أن البيئة غير الرسمية تتعلق اكتساب المهارة اللغوية والبيئة الرسمية أكثر تركيزا على تعلم اللغة وقواعدها. في تكوين البيئة، رأى الخولي أن البيئة اللغوية نوعان هما البيئة اللغوية الطبيعية و البيئة اللغوية الاصطناعية.

(١) البيئة اللغوية الطبيعية

والمراد بالبيئة اللغوية الطبيعية هي استخدام اللغة بغرض التفاهم و نقل المعلومات، أي مع التركيز على المحتوى. وهذا ما نفعله عندما نتحدث مستخدمين اللغة الأولى أو اللغة الثانية في الشارع أو الملعب مثلا. وفي المقابل، عندما يستخدم المعلم اللغة الثانية في غرفة الصف في تدريب لغي، فلا شك أن التركيز هناك لا يكون على المحتوى، بل على الصيغ اللغوية. يصبح هدف اللغة

في هذه الحالة اللغة ذاتها. مثل هذا البيئة اللغوية ندعوها بيئة شكلية أو اصطناعية.^{٣٠}

ولقد دلت البحوث أن البيئة الطبيعية تؤدي إلى اكتساب أسرع للغة الثانية من البيئة الاصطناعية. كما دلت البحوث أنه كلما زاد زمن التعرض للغة الثانية بصورتها الطبيعية، تحسن مستوى اكتساب اللغة الثانية، وأنه إذا تساوى الزمن، فإن البيئة الطبيعية تعطي نتائج أفضل من البيئة الاصطناعية، التي هي بيئة غرفة الصف. وهذا يعني أن تعلم اللغة الثانية في موطنها الأصلي أفضل من تعلمها كلغة أجنبية في غرفة صف ما في مدرسة ما خارج موطنها الأصلي.

كما دلت البحوث أن المهارة اللغوية في اللغة الثانية تتقدم بشكل أفضل إذا استخدمت اللغة الثانية كلغة تعليم أي استخدمت في تدريس المواد الأخرى مثل العلوم والاجتماعيات، مقارنة باستخدام اللغة الثانية كلغة فقط.^{٣١} وينبغي لمن تعلم اللغة العربية أن يذهب إلى بلد اللغة ليكون عالما اللغة الأصلية وطبيعتها، لأن تعلم اللغة في بلدها أفضل وأسهل.

(٢) البيئة اللغوية الاصطناعية

³⁰ Andiopenta Purba, *Peranan Lingkungan Bahasa dalam Pemerolehan Bahasa Kedua*, Jurnal Pena, Volume III, No.1 (Juli 2013), hlm. 32

³¹ محمد علي الخولي، الحياة مع لغتين، (الرياض: المملكة العربية السعودية، ١٩٨٨)، ص.

البيئة اللغوية الإصطناعية هي البيئة لتعلم اللغة العربية في الفصل أو خارجه. وينبغي لمتعلم اللغة العربية أن يذهب إلى بلد اللغة كي ينال البيئة الطبيعية. واعلم أن تعلم اللغة العربية ليس لمعرفة اللغة العربية ولكن لجعلها آلة الإتصال. البيئة اللغوية الاصطناعية هي بيئة تعلم اللغة الأجنبية، وهي سبيل لاكتساب وإع لغة الثانية. ورغم أن هذا البيئة محدودة الأثر في تكوين مهارات اتصالية فعالة، إلا أن لها فوائد لا يمكن إنكارها. فالمدرسة تقدّم حلاً واقعياً للملايين الطلاب الذين لا يمكنهم أن يذهبوا إلى موطن اللغة الثانية تسمعونها هناك ويكتسبونها في بيئة طبيعية، إذ تقوم المدرسة بإحضار اللغة الثانية إليهم. كما أن المدرسة تقيس لهم تقدمهم بانتظام، فتقدم لهم نوعاً من التقييم والتحفيز اللازمين. كما أن المدرسة قد تهتم بعرض الأحكام النحوية للغة الثانية، وهذا قد يتناسب مع سن بعض المتعلمين الذين يرغبون في اكتشاف أسرار اللغة الثانية عن طريق استقراء القوانين (من خلال تقديم أمثلة عديدة سابقة) أو عن طريق استنباط القوانين (تطبيقها على أمثلة عديدة لاحقة). إضافة إلى هذا، إن القوانين اللغوية قد تساعد في مراقبة المتعلم لنفسه وهو يكتسب اللغة الثانية أو يتكلمها. كما أنها تساعد في تصحيح نفسه إذا أخطأ.

و في الواقع، إن مدى فعالية معرفة القوانين اللغوية في مجال تكوين المهارات اللغوية أمر مشكوك فيه. فهناك الملايين من الناس في كل مكان يتكلمون اللغة الأولى أو اللغة الثانية وهم لا يعرفون القوانين اللغوية التي تحكم اللغة التي يتكلمونها. وهناك أيضاً الملايين من الأطفال الذين يتكلمون اللغة الأولى بإتقان في كل

مكان قبل أن يذهبوا إلى المدارس وقبل أن يتعلموا أي شيء عن قوانين اللغة الأولى. هذا يثبت أن إدراك قوانين اللقمة ليس شرطاً في إتقانها. ولكن بالطبع هذا لا يثبت أن تعلم قوانين اللغة لا يفيد في اكتسابها.^{٣٢}

٣. الطريقة في تكوين البيئة اللغوية

رأى أحمد فؤاد أفندي أن فيها شروط ينبغي أن تكون في تكوين البيئة اللغوية في المدارس أو المعاهد لتحصيل الغرض منها، وأهم هذه الشروط:

أ. استشارة دوافع المعلمين و رؤساء المدارس أو المعاهد إلى اللغة العربية

ب. كون الممثل الذي يتكلم باللغة العربية الصحيحة حينما الناطق الأصلي غير موجود، لكي يشعر المتعلمين بإشباع الدوافع التي فعتهم إلى التعلم

ت. كون الأموال الموافرة لوجود العوامل المادية لتكوين البيئة^{٣٣}.

٤. أهمية البيئة اللغوية في ترقية مهارة الكلام

^{٣٢} دكتور محمد علي الخولي، ص ٦٦

^{٣٣} Ahmad Fuad Affandi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, Hlm. 167

ومن النظريات عن اكتساب اللغة منها نظرية السلوكية. ونظرية السلوكية هي نظرية التعلم تؤكد على تغير السلوك. وكان البيئة اللغوية في تعليم اللغة خصوصا في تعليم مهارة الكلام مهما جدا، وإنما تؤثر تأثيرا في ترقية مهارة الطلبة في الكلام لأنها مكلفة للتكلم.

في البيئة اللغوية، كان الطلبة تستطيع تطبيق الكلام فيها بلا حياء ولا خوف عن الخطاء. في جامعة والي سونجو خصوصا في قسم تعليم اللغة العربية لا توجد البيئة اللغوية، ومعروف أن لها دور كبير في تعليم مهارة الكلام. انطلاقا مما ذكر، لا بد على قسم تعليم اللغة العربية أن يكون البيئة اللغوية لترقية مهارة الطلبة في الكلام. ولتحقيق استيعاب الطلبة عن مهارة الكلام، إنه ليس بمجرد الاعتماد على النظريات و قواعد اللغة، لكنها على عدة استخدام اللغة المطلوبة في عملية اليومية والتعليمية.

تعليم اللغة العربية على أساس المذهب السلوكي أو المعرفي كلاهما يحتاج إلى البيئة، غير أن عند المذهب السلوكي البيئة التي هي من العوامل الخارجية للطلاب يأخذ دورا هاما وكبيرا في استيعاب اللغة العربية وتكوين قدرته اللغوية ومهارتها بدون اعتبار دوافعه ورغباته وخبرته السابقة. والبيئة على مذهب المعرفي كإسناد في تعليم اللغة العربية.

يتيح المعلم البيئة مثل المثير والطالب يستجيبه بعد أن يريظه بمعارفه وخبراته يستوعبها قبله. اذن استجابة الطالب ليست وحدها نتيجة المثير. وكل ما يسمع الطالب ويشاهده ويتعلق باللغة العربية يسمى بالبيئة اللغوية.

وأهمية البيئة اللغوية في تعليم مهارة الكلام هي:

١. لا يتم تعليم مهارة الكلام بدون وجود البيئة اللغوية.
٢. البيئة اللغوية تسهل تعليم اللغة العربية ولاسيما مهارة الكلام.
٣. البيئة اللغوية غير الرسمية تعطي الخبرات في استخدام اللغة في الحياة اليومية.

بالنظر إلى ما ذكر من البيئة اللغوية تعني من أهميتها في تعليم مهارة الكلام، يجب على قسم تعليم اللغة العربية أن يكونها في بيئة تعليم اللغة. والحقيقة في قسم تعليم اللغة العربية، لا توجد البيئة اللغوية مع أن فيها دور كبير في تعليم الكلام. وتكوين البيئة اللغوية في قسم تعليم اللغة العربية بأن يستخدم من تعلق به من المحاضرين والطلبة لغة العربية ألة الإتصال بينهم إما في عملية التعليم أو خارجها، مثلا في الإدارة أو في المطعم. ولكن في الحقيقة أن تكوينها غير سهل، وفيه إحتياج على عوامل كثير. ومنها الوعي من قبل المحاضرين والطلاب.

٥. أهداف البيئة اللغوية

هناك غرض عام لتشكيل البيئة اللغوية كما يلي :

١. نموي تقليدي إيجابي في التعلم اللغة العربية و الإنجليزية
- فعالية، و تنفذ اللغة إتصالية بالمحادثة والمناقشة و المحاضرة و كذلك تعتبر بالكتابة.
٢. اعطاء التأكيد اكتساب اللغة الذي تتعلمها في الفصل، فلذلك الطالبة لديها الفرصة لتدريب اللغة العربية والإنجليزية.

٣. نموي الابتكار و النشاط تعلم اللغة العربية والإنجليزية، حتى

يستطيع أن يوحد بين النظريات و التدريبات في البيئة
السائرة

وأما غرض خاص لتشكيل بيئة اللغوية (العربية والإنجليزية)
فهو نموي وترقية مهارات لغوية الطالبة لسانا كانت أو كتابا، لأجل
ذلك أن عملية تعليم اللغة تكون أنشط و مؤثر و مجد.^{٣٤}

٦. عناصر البيئة

تتضمن البيئة بمفهومها الواسع ما يأتي :

١. المجتمع

المجتمع هو جماعة منظمة من الأفراد يعيشون في مكان
واحد وترابطهم علاقات قومية واجتماعية واقتصادية وسياسية
وروحية. والمدرسة أو الجامعة هي المؤسسة التربوية الموجودة في
المجتمع كوسيلة في إعداد وبناء الأطفال المقبلة. فيوجد في المجتمع
عدد من المؤسسات التربوية تلعب دورا كبيرا في تربية الأفراد، وتعمل
على تطوير المجتمع مثل المؤسسات التربوية الأخرى. وأهم هذه
المؤسسات هي :

٢. الأسرة

الأسرة هي الجماعة الأولى التي ينتمي إليها الطفل ويعيش
بين ظهرانيها مع أفرادها في سنين حياته الأولى. فالأسرة هي
المدرسة الأولى للطفل، ينال فيها أول ما من التربية وينعم فيها

³⁴ Mukhlis, Mohd Nasir, and Meutia Rahmah. "Eksistensi Bi'ah Lughawiyah Di Dayah Terpadu Al-Muslimun Lhoksukon Aceh Utara." *Ihya'al'Arabiyah* 2.1 (2016).

بالحب والطمأنينة. ولقد دل البحث على أن الطفل في هذه المرحلة، يتعلم بالحاكاة والتقليد وأن يتعلمه من قيم وأفكار يصاحبه طول حياته. والأسرة تؤثر على تربية الطفل الجسمانية والعقلية والأخلاقية والاجتماعية.

٣. مجموعة الأصدقاء

مجموعة الأصدقاء تؤثر في سلوك وأفكار الأفراد المجموعة. والأصدقاء مؤسسة تربية لأنهم دائما ما على قيم وأفكار معينة.

٤. وسائل الإعلام

انتشرت وسائل الإعلام انتشارا ضخما في هذه المجتمعات الحديثة. وأصبحت وسائل الإعلام من صحف، وتلفاز، وإذاعة، وفيديو وغيرها تؤثر تأثيرا كبيرا على سلوك وتربية الطالب، بل في بعض الأحيان يمكن أن يوجد تأثير بعض وسائل الإعلام مثل التلفاز أكبر من تأثير المدرسة.

٥. الثقافة

للتقافة تعريفات كثيرة، منها :

- (١). هي الانتاج الإنساني الخاص بالتفاعل الاجتماعي
- (٢). هي مجموع الخبرات والمعلومات تجري من أجيال إلى آخر في مجتمع معين.

وخصائص الثقافة هي أنها ظاهرة خاصة بالإنسان ومكتسبة وقابلة للانتقال ومشبعة لحاجات الإنسان.^{٣٥}

٦. الموارد الطبيعية

^{٣٥} محمد مزمل البشير ومحمد مالك محمد سعيد، ص. ٥٣.

والمراد بها هي جميع ما يوجد في حول حياة الإنسان من الأرض والأشجار وغير ذلك من العوامل التي تؤثر في حياة الإنسان.

د. مفهوم مهارة الكلام

١. تعريف مهارة الكلام

الكلام في أصل اللغة عبارة عن الأصوات المفيدة، وعند المتكلمين هو المعنى القائم بالنفس الذى يعبر عنه بألفاظ، يقال في نفس كلام، و في اصطلاح النحاة : الجملة المركبة المفيدة نحو : جاء الشتاء.^{٣٦} وأما تعريف الإصطلاحي للكلام فهو الكلام المنطوق الذى يعبر به المتكلم عما في نفسه من هاجسه، أو خاطره، وما يجول بخاطره من مشاعر و احساسات، وما يزخره به عقله من رأي أو فخر، وما يريد ان يزودبه غيره من معلومات، او نحو ذلك في طلاقة وانسياب مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء. و أما الكلام هو النشاط اللغوي المهم في الحياة اليومية كان الإنسان به يحاول ان يعبر عن كل ماخطر بباله الأفكار والشفوي. دون التعبير عن نفسه لايعرف الإنسان ما فكره و شعره. والكلام هو احدى المهارات اللغوية الأربعة الفعالية الإنتاجية وهي مهارة القراءة والإستماع والكتابة والكلام. والكلام هي تعتبر من اهمية المهارات بالنسبة الى اللغة الأجنبية وتعتبر من اهم المهارات اللغوية. لأن الكلام جزء عملى الذى يمارس المتعلم. والكلام جزء اساسي في منهج تعليم اللغة الأجنبية ويعتبر والقائمون على هذ الميدان من

^{٣٦} مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، ج ٠٢ ص ٨٠٦

اهم اهداف تعليم اللغة الأجنبية ذلك انه يمثل في الغالب الجزء
العملي والطبقي في تعليم اللغة.^{٣٧}

يجب على كل من أراد أن يتعلم اللغة العربية أن يعلمها
ويعلم ما يتعلق بها من المهارة اللغوية. في اللغة العربية أربع مهارات
وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ثم مهارة الكتابة.
وفي هذا البحث، أراد الباحث أن يبحث في الكلام ومهارته.
والكلام هو عملية تعبير الفكر باللسان على الأخرى. ولقد تهتم
الكلام في الحياة لأن به يقع الاتصال والتفاهم والتخاطب.^{٣٨} أما
مهارة الكلام كما قال بعض أهل اللغة فمنهم:

١. أحمد عيسى وأحمد كشك، مهارة الكلام قدرة الإنسان على
استيعاب اللغة المنطوقة بطريقة سهلة وسريعة وصحيحة ودقيقة
في الوقت نفسه أي أن يكون النطق والتحدث ملك لسانية قد
تكونت لدى المتحدث.^{٣٩}

٢. محمد صالح الشنطى، مهارة الكلام هي مهارة نقل
المعتقدات والأحاسيس والإنتجاهات والمعاني والأفكار
والأحداث إلى الآخرين في طلاقة وانسيابه مع صحة في
تعبير وسلامة في الأعداء.^{٤٠}

^{٣٧} محمود كامل التافة، تعليم اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (المملكة العربية السعودية جامعة أم

القرى)، ص. ١٥١

^{٣٨} عبد الله ابن الفاض، عشموي، (اندونيسيا: الحرمين). ص ٢.

^{٣٩} أحمد عيسى وأحمد كشك، تدريبات لغوية، (الرياض: دار إشبيليا، ٢٠٠٣). ص ٢٧.

^{٤٠} محمد صالح الشنطى، المهارة اللغوية، (السعودية: دار الأنداس ١٩٩٤)، ص ١٩٣.

مهارة الكلام هي قدر تلفظ صوت الكلمة لإظهار الفكر من الرأي، والإرادة أو الشعور للغير.^{٤١} فهذه المهارة يعنى الكلام افتقر إلى استيعاب اللغة ليسهل تبليغ الفكر على الأخرى، وقد كان الكلام مهارة الأساسية في تعليم اللغة العربية. لأن اللغة هي الكلام، فلذلك لا بد لمتعلم اللغة أن يستطيع استخدام ما يتعلمها من لغة العربية ألة الإتصال، وقد كانت مهارة الكلام ميزانا لإستيعاب اللغة العربية.

وتعتمد هذه المهارة على نجاح المتعلم وقدرته على نطق صوتيات اللغة بطريقة يفهمها من يسمعه، وعلى تحكمه في قواعد اللغة ونحوها وصرفها وحسن استخدامه لمعاني مفرداتها. ومهارة الكلام تتفق مع الكتابة في الإنتاجية والابتكار، ولكنها تختلف عنها في العامل الزمني والتجاوب بين المتكلم والمستمع. فالكاتب يستطيع إعادة ما كتب فيه أو حذفه، كما أن الكاتب حر تماما في اختيار ما يريد من موضوعات وأفكار، بينما المتحدث أو المتكلم مقيد بعض الشيء بما يريده السامع ويستفسر عنه ويطلب مزيدا من الإيضاح له.^{٤٢}

٢. أهمية مهارة الكلام

في اللغة العربية دور مهم في عصر الحاضر، وظهرت أهميته أنه ألة الاتصال بين الفرد والأخر. ولأنها دور مهم في ألة الاتصال،

⁴¹ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Anggota Ikapi, 2011), hal. 135

^{٤٢} صلاح عبد المجيد العربي، *تعلم اللغات الحية وتعليمها*، (لبنان: مكتبة

لبنان ١٩٨١)، ص. ١٣٧

لا بد لكل طلاب اللغة أن يستعيب مهارة الكلام. والكلام هي عملية تحتاجه الإنسان في حياته، وبه تعارف الإنسان وتفكير. وكان الإنسان يستطيع الكلام قبل الكتابة وغيرها من المهارات اللغوية، وهذا يدل على أن الكلام تصوير اللغة. والكلام هو قدر تلفظ الصوت والمفردات، وتبليغ التفكير والشعور.⁴³ ويجب أن يعلم أن في التكلم احتياج لمهارة اللغوية، فبدونها كان التكلم لا يرتب.

وقد اشتدت الحاجة إلى هذه المهارة عند ما زادت أهمية الإتصال باللغة العربية في عصر الحاضر. والحاجة إلى استيعاب اللغة إما عربية وإما إنجليزية شديدة لأن غيرها لا نستطيع الكلام. ويسمي هذا العصر بالعولمة بأنه عصر الانفجار المعرفي، ويسمى هذا العصر بعصر العلم وتطبيقاته التكنولوجية. وكل هذا يتطلب من الانسان الذي يعيش هذا العصر أن يفكر فيما يقول وأن ينتقي كلماته وأفكاره، وأن يعرض فكره بصورة منطقية معقولة، وكل هذا يتطلب أن يخطط الانسان لما سيقول ولا يمكن أن يحدث كل هذا الا بنوع من التعليم المنظم المقصود. ومن أجل ذلك يوجد اهتمام بالغ في كثير من الدول المتقدمة بلغة الكلام وبالشروط التي تساعد المتعلم على اتقان الحديث في المجالات الحيوية المختلفة. ولأن مهارة الكلام حاجة مهمة للإنسان، فكان تعليمها مهمة أيضا. ومعروف أن في اللغة العربية أربع مهارات، مهارة

⁴³ Yuli Nurkhasanah, *Aplikasi Strategi Pembelajaran Muhadatsah Guna Meningkatkan Maharoh Kalam Bagi Mahasiswa UIN Walisongo*. Hasil penelitian, hal.24

الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ثم مهارة الكتابة. ومن المهارات اللغوية فمهارة الكلام أهم مهارة لأن الكلام ميزان لإستيعاب اللغة، واللغة هي الكلام كما قال اللغويون. فلذلك يجب على الطلبة في قسم تعليم اللغة العربية أن تستعيب مهارة الكلام جيدا، ولا تكن الطلبة في قسم اللغة لا تستطيع التكلم باللغة العربية.

ولا شك أن الكلام أو التحدث من أهم ألوان النشاط اللغوي للكبار والصغار على السواء، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة في حياتهم أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون. فحينئذ يمكن إعتبار الكلام هو الشكل الرئيسي للاتصال اللغوي بالنسبة للإنسان، وعل ذلك يعتبر الكلام أهم جزء في الممارسة اللغوية واستخداماتها. لكن المشكلة الحقيقية في تعليم الكلام أو التحدث للصغار هي أن الاغراض التي نعلم التلميذ الكلام والتحدث من أجلها غير واضحة ولا محددة.

لهذه المهارة نوعان: هما النطق والحديث. والنطق هو عمالية التي لا تحتاج إلى كثرة من التفكير والعمليات الذهنية. ومن أنشطة النطقهي التزديد لعبارات كررها المعلم، والقراءة الجهرية، وحفظ نصوص مكتوبة أو مسموعة وتزديدها. وتعتمد كفاءة المتعلم في ذلك على الذاكرة السمعية التي تمكنه من ترديد أصوات سبق له سماعا.

أما الحديث فهو عملية التي يحتاج فيه التفكير. ولا يتم الحديث الا بحضور طرفين على الأقل هما المتحدث والسامع، بحيث يتبادلان فيصبح المتحدث سامعا والسامع متحدثا. ويحتاج

المتحدث إلى عمليات ذهنية معقدة تربط بين المعاني والتعبير الشفهي عنها وتغيير استجابته لمقتضيات موقف الاتصال بين المتحدثين. لذا، فليس للمتحدث واحد سيطرة نامة على الموقف من حيث اختيار الأفكار والموضوع وإن كان له بعض الحرية في انتقاء التركيبات والمفردات اللغوية التي يريد أن يعبر بها عن أفكاره^{٤٤}.

٣. أهداف ترقية مهارة الكلام

لترقية مهارة الكلام أهداف كما يلي :

١. أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية.
٢. أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة.
٣. أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة.
٤. أن يعبر عن أفكاره مستخدماً الصيغ النحوية المناسبة.
٥. أن يعبر عن أفكاره مستخدماً النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام.
٦. أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.
٧. أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدراته، وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عمليات اتصال عصرية.

^{٤٤} صلاح عبد المجيد العربي، تعلم اللغات الحية وتعليمها، بين النظرية والتطبيق. (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨١). ص ١٣٩

٨. أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستواه الاجتماعي وطبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساسية عن التراث العربي والإسلامي.

٩. أن يعبر عن نفسه تعبيراً واضحاً مفهوماً في مواقف الحديث البسيطة.

١٠. أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة.

إن تعلم النطق أو الحديث باللغة العربية يعد أساساً لممارسة كثير من أنشطة الإنسان وتحقيق أهدافه. ولتحقيق كل هذه الأهداف منوط بمعرفة الطلبة للعناصر الهامة في تعليم الكلام.

٤. العناصر المهمات في ترقية الكلام
أ. النطق

من أهم هذه العناصر عنصر الصوتي، ويرى التربويون الأهمية الكبرى لتعليم النطق منذ البداية تعليماً صحيحاً. فالنطق أكثر عناصر اللغة صعوبة في تغييره بعد تعلمه بشكل خاطئ.

وكثير من الطلاب يعتمدون في تعليم النطق الصحيح على تقليد المعلم، ولذلك ينبغي على المعلم ألا يترك فرصة يساعد فيها طلابه على إصدار الأصوات الجديدة والغريبة عليهم. ومن هنا فعلى معلم اللغة العربية أن يقوم بعملية تقويم لنطق الطلاب للأصوات. إن الانتقال والتحاول من الكلام إلى القراءة يمكن تحقيقه بنجاح بواسطة معلم يحرص دائماً على أن تسبق فترة القراءة فترة صوتية.

ب. المفردات

إن تنمية الثروة اللفظية هدف من الأهداف لتعليم لغة أجنبية. والمفردات هي أدوات حمل المعنى كما أنها في ذات الوقت وسائل للتفكير، فبالمفردات يستطيع المتكلم ان يفكر ثم يترجم فكره إلى كلمات تحمل ما يريد. وعادة ما تكتسب المفردات في اللغة الأجنبية من خلال مهارات الاستقبال وهي الاستماع والقراءة، ثم تأتي مهارتان يعني مهارة الكلام ومهارة الكتابة تفسحان في المجال لتنميتها والتدريب على استخدامها، فمعنى هذا يعني أن الكلمات لا تعلم إلا من خلال السياق أي من خلال استخدامها في مواقف شفوية أو في موضوعات للقراءة، ولذلك يفضل تقديم الكلمات للمتعلم من خلال موضوعات يتكلم فيها بحيث تتناول هذه الموضوعات جوانب مهمة من حياتهم.

وكثير من الخبرات والطرق التي يمكن استخدامها في تنمية المفردات لتطوير القدرة على الكلام لدى الطلاب، منه طرح الأسئلة والأجوبة وتقديم مواقف حوارية وقصصية داخل الفصل وداخل المدرسة مثل المناقشة العامة.

إن تحصيل الكلمات ليس المشكلة الوحيدة في بناء المفردات، ذلك أن المتعلم أو الطالب يقع تحت عبء ضرورة تذكر الكلمات السابقة التي تعلمها، ولذلك فالوصول إلى تنمية مفردات الطلاب يجب أن يتم من خلال :

١. تقديم كلمات تتصل اتصالا مباشرا بالموقف التي

يتحدثون فيها عن أنفسهم.

٢. إتاحة الفرصة لممارسة استخدام هذه الكلمات

في مواقف اتصال.

٣. محاولة إعادة تقديم هذه الكلمات في فترات

منتظمو حتى لا تنسى.

ت. القواعد

هناك رأي، فواحد قال أن القواعد مهمة في تعليم الكلام،
وواحد قال أن القواعد ليست ضرورية في تعليم اللغة الأجنبية، أي
ليست ضرورية للتحدث باللغة. ولكن لا بد أن يعلم أن اللغة
تحكمها مجموعة من القواعد التي لا ينبغي أن يعرفها المتكلم بها.
إن في كتب تعليم اللغة الأجنبية يوجد أن القواعد عادة ما
تقدم بواحد من طريقتين :

الأولى تقلّم القاعدة الجديدة من خلال حوار أو موقف
قصصي، ثم تستنبط وتستخدم في مواقف حوارية جديدة. والثانية
تقديم القاعدة ويتم التدريس عليها.

٥. طبيعة عملية الكلام وأهدافه

الكلام هي مهارة إنتاجية تتطلب من المتعلم القدرة على
استخدام الأصوات، والتمكن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب
الكلمات التي تساعده على التعبير عما يريد أن يقوله في مواقف
الحديث، أي أن الكلام عبارة عن عملية إدركية تتضمن دافعا
للتكلم، ثم مضمونا للحديث، ثم نظاما لغويا بوساطته يترجم
الدافع والمضمون في شكل كلام، وكل هذه العمليات لا يمكن

ملاحظتها فهي عملية داخلية فيما عدا الرسالة الشفوية المتكلمة^{٤٥}.

إن عملية الكلام أو التحدث ليست حركة بسيطة تحدث فجأة وإنما هي عملية معقدة. وبالرغم من مظهرها الفجائي إلا أنها تتم في عدة خطوات. وهذه الخطوات كما يلي:

١. استشارة

٢. تفكير

٣. صياغة

٤. نطق

فقبل أن يتحدث المتحدث لا بد أن يستشار. والمثير إما أن يكون خارجيا كأن يرد المتحدث على من أمامه، وقد يكون المثير أو الدافع للكلام داخليا كأن تلح على الفرد فكرة، ويريد أن يعبر عنها للآخرين. وبعد أن يستشار الانسان كي يتكلم أو يوجد لديه الدافع للكلام، يبدأ في التفكير فيما سيقول فيجمع الافكار ويرتبها. والمدرس الواعي هو الذي يعلم تلاميذه ويدرهم على أن لا يتكلم احدهم إلا إذا كان هناك داعقوي للكلام، وإذا كان لا بد من الكلام فليفكر جيدا قبل ان يتكلم وليرتب أفكاره بصورة منطقية مقنعة قبل أن يبدأ.

فالكلام من فنون الاتصال، إذا فقد عقلانيته ومنطقيته فقد وظيفته. وبعد أن يستشار الانسان ويدفع غلى الكلام، ويفكرما

^{٤٥} محمد صالح الشنطى، المهارة اللغوية، (السعودية: دار الأنداس ١٩٩٤)، ص ١٩٣.

سيقول يبدأ في إنتفاء الرموز المناسبة للمعاني التي يفكر فيها. والأخير يعنى النطق، فلا يكفي أن يكون لدي المتكلم دافع للكلام، وأن يفكر ويرتب أفكاره وينتقي من الألفاظ والعبارات ما يتناسب مع هذه الأفكار. والنطق هو المظهر الخارجي لعملية الكلام، فالمستمع لا يرى من عملية الكلام إلا هذا المظهر الخارجي لها. ومن هنا يجب أن يكون النطق سليما وواضحا وخاليا من الأخطاء. فهذا هو آخر ما يجب أن يهتم به المدرس والتلاميذ^{٤٦}.

كما أن الكلام يعتبر عملية انفعالية اجتماعية، فهناك كصدر للأفكار، والاتجاه الذي تأخذه، والموقف الذي تقال فيه والشخص الذي تقال له. معنى هذا أن الكلام هو عملية تبدأ صوتية وتنتهى بإتمام عملية اتصال مع متحدث من أبناء اللغة في موقف اجتماعي .

ومن هنا فالغرض من الكلام نقل المعنى، والحقيقة أنه ليس هناك اتصال حقيقي دون معنى، ولا معنى حقيقي دون أن تتوافر في الرسالة ناحية عقلية وناحية انفعالية اجتماعية، وهما ناحيتان تعطيان للرسالة أهميتها ومعناها . ولعله يمكننا في ضوء هذا فهم عملية الكلام التي سنلهمها.

علم أن الكلام هو التعبير عن الأفكار، اي أننا نعلم الكلام من أجل أن يستطيع المتعلم الإتصال الشفوي المباشر مع أبناء اللغة. وليس معنى هذا أن يتساوى المتعلم مع ابن اللغة في

^{٤٦} أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، (كويت: مكتبة الفلاح ١٩٨٤)، ص ٢٣.

القدرة على الكلام وفي سرعته وفي طريقة نطقه وتنعيمة ولكن
يكتفينا في ذلك مستوي يمكن المتعلم من التعبير عن أفكاره ومن
تبادلها مع سامعه ومحدثه، لذلك فعلينا عند ما نعلم هذه المهارة
أن ندرك أن الغرض هو تنمية القدرة الكلامية عند الدارسين إلى
الحد الذي يستطيعون معه التركيز على الرسالة لأكثر من الصيغة
اللغوية اي التركيز على المضمون أكثر من الشكل.
من أهم الأهداف التي يجب أن يعمل المنهج بما فيه المدرس
علي تحقيقها خاصة في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي
ما يلي:

- أ). تطوير وعي الطفل بالكلمات الشفوية كوحداث اللغة.
- ب). إثراء ثروته اللفظية والشفهية.
- ج). تقويم روابط المعنى عنده.
- د). تمكينهم تشكبل الجمل وتركيبها.
- هـ). تنمية قدرته على تنظيم الأفكار في وحدات لغوية.
- و). تحسين هجائه ونطقه.
- ز). استخدامه للتعبير القصاصي المسلي^{٤٧}.

و. الدراسات السابقة

قد وجد الباحث البحوث العلمية السابقة بموضوع هذا
البحث, منها:

^{٤٧} أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية . ص. ٩٤

١. البحث الذى قام به محمد عمر صادق (١١٤٠١٤٢٠٩٤). تحت الموضوع "دور بيئة اللغوية في ترقية مهارة الكلام للغة العربية لدى الطلاب والطالبات بالمعهد الإسلامي الحديث الإخلاص جياوي لور جياوي كيبانج كونينجان جاوى الغربية". و التشابه بين هذا البحث و البحث السابق هو أن البحث يقع حول البيئة اللغوية بمعهد الحديث, أما الفرق هو أيهما أجمل بين البيئة الرسمية أو البيئة غير الرسمية. ونتيجة بحثه هي أن دور بيئة اللغوية في ترقية مهارة الكلام للغة العربية لدى الطلاب والطالبات بالمعهد الإسلامي الحديث الإخلاص وهو بيئة التعليم غير الرسمي لأن يدور في مهارة الكلام حيث يلتزمان الطلاب للتكلم باستخدام اللغة العربية في الأعمال اليومية ويكون امتيازة منفردة بالنسبة إلى بيئة التعليم حيث لا يلتزم الطلاب التعويد لتكلم باللغة العربية. والأمر الذي يفرق بين هذا البحث والبحث السابق هي فعالية البيئة اللغوية علي قدرة المحادثة.^{٤٨}

٢. البحث الذي قامت بها نورهدايتي فبرياني (١٠٨٠١٢٠٠٠٠٥١). تحت الموضوع "آثار البيئة اللغوية في نجاح التكلّم (دراسة حالة لطلاب قسم اللغة العربية كلية التربية جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا)". و التشابه بين هذا البحث و البحث السابق هو أن البحث يقع حول البيئة اللغوية, لكن الفرق هو يقع في الجامعة و تبحث عن

^{٤٨} محمد عمر صادق. دور بيئة اللغوية في ترقية مهارة الكلام للغة العربية لدى الطلاب والطالبات بالمعهد الإسلامي الحديث الإخلاص جياوي لور جياوي كيبانج كونينجان جاوى الغربية.

أمر آثار البيئة اللغوية. و نتيجة بحثها هي أن آثار البيئة اللغوية في نجاح التكلّم لدى طلاب قسم اللغة العربية كلية التربية جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا ضعيفة، و تصل الباحثة إلى الخلاصة أن البيئة ليست عاملة العاضدة الوحيدة التي تؤثر في نجاح التكلّم ولكن من الطلاب الشخصي كذلك يؤثر نفسهم لتكلّم باللغة العربية بحسن. والأمر الذي يفرق بين هذا البحث والبحث السابق هي فعالية البيئة اللغوية علي قدرة المحادثة.^{٤٩}

٣. البحث الذي قام به سوفرتو (١٧٩٥٧٠١٢٠٠١). تحت الموضوع "آثار البيئة اللغوية في مهارة الكلام لدى تلاميذ الصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية معهد دار الرحمن كبايوران بارو جاكرتا الجنوبية ومعهد الكريمة ساوانجان ديفوك جاوى الغربية". و التشابه بين هذا البحث و البحث السابق هو أن البحث يقع حول البيئة اللغوية بمعهد الحديث, ولكن الفرق هو يقع في أحد الفصل و يستخدم طريقة التحليل الكمي. و نتيجة بحثه هو أن هناك علاقة ارتباطية دالة بين استخدام البيئة اللغوية ومهارة الكلام. و يستخلص الباحث إن البيئة اللغوية في معهد دار الرحمن تدعم ترقية مهارة الكلام، لأنها تدعم بالأنشطة

^{٤٩} نورهدايتي فزيباني. آثار البيئة اللغوية في نجاح التكلّم (دراسة حالة لطلاب قسم اللغة العربية كلية التربية جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا

اللغوية والوسائل اللغوية. والأمر الذى يفرق بين هذا البحث
والبحث السابق هي فعالية البيئة اللغوية على قدرة المحادثة.^{٥٠}

^{٥٠} سوفرتو . آثار البيئة اللغوية في مهارة الكلام لدى تلاميذ الصف الثاني من المدرسة الثانوية الإسلامية معهد دار الرحمن
كبايوران بارو جاكرتا الجنوبية ومعهد الكريمة ساوانجان ديفوك جاوى الغربية

الباب الثالث

مناهج البحث

أ. نوع البحث

كان هذا البحث بحثاً نوعياً. وينقسم بحث نوعي إلى قسمين يعني بحث نوعي ميداني و بحث نوعي مكتبي، والمراد ببحث ميداني عن دراسة عميقة باستخدام طريقة جمع البيانات مباشرة من الإنسان في البيئة الطبيعية له.¹ وهذا البحث بحث نوعي ميداني، لأن الباحث يجمع البيانات بشكل مباشرة. ومن البيانات الذي كسبها مباشرة سترتب منتظماً من خلال الصوار الوصفية بدون تحليل الإحصاء. فتسمى نوع هذا البحث البحث النوعي الوصفي. إذ كان جمع البيانات بشكل الكلمات والصور وليست الأرقام. وبحث وصفي يشرح البيانات كما هو موجود في محسوسة البحث.² في هذه الحالة وصف الباحث عن تنمية استيعاب المفردات لتلاميذ الفصل الاول بمعهد الحديثة دار القيم ماجيلانج عند سنة الدراسة ٢٠١٨. و تركز الباحث عن عملية اللغوية و أنماط التواصل التي يحدث فيها. وجمع الباحث البيانات مباشرة لغرضها ويصور الحقائق المنتظمة التي توافر في البحث.

ب. بؤرة البحث

إن هذا البحث من البحث النوعي. يعني البحث الذي استخدم الكلمات المركبة في الجملة الموسعة ليس بإحصاء أو عدد. ولا بد على الباحث أن تحدد بؤرة هذا البحث لكيلا يخرج البحث عن البحوث. أما

¹ Nana Syodih Sukmadinata, *Metodologi Peneitian Pendidikan*, (Bandung: PT. Remaja Rosda karya, 2010), hlm. 61-62.

² Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung, : Remaja Rosdakarya, 2009), cet 26 hlm. 11

بؤرة هذا البحث في كيفية تنمية استيعاب المفردات بأساس البيئة اللغوية وأثرها على ترقية الكلام لدى التلاميذ في معهد الحديثة دارالقيم ماجيلانج.

ج. مكان البحث ووقته

شرح الباحث هذا البحث في معهد الحديثة دارالقيم ماجيلانج. معهد الحديثة دارالقيم واحد من الفروع عن معهد الحديثة غونطار. ومعلوم أن معهد الحديثة كونتور ينقسم إلى معهد كان طالبه كله رجال والآخرى معهد فيه مرأة. أما وقت البحث من تاريخ ١ مايو إلى ٣١ مايو ٢٠١٨.

د. مصادر البيانات

يعتبر هذا البحث بحثا ميدانيا حيث يعتمد الباحث على المعلومات والبيانات من الموقع البحث. مصادر البحث في هذا البحث النوعي مختار بشكل معين. واختار مصادر البيانات لأول الفترة في البحث من الإنسان الذي لديه معرفة كاملة لمشكلة البحث الذي بحثها الباحث ليكون مفتاحا لتناول البيانات الكاملة والشاملة.^٣

هناك نوعان من مصادر البيانات في هذا البحث، على النحو التالي

:

(أ) البيانات الأساسية

البيانات الأساسية التي أخذها الباحث أساسا لقيام البحث، هي:

(١) محرك اللغة

³ Sugiyono. 2013. *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*. (Bandung: Alfabeta). Hlm: 400.

محرك اللغة مَن وظيفه تنظيم عملية اللغة ومراقب لغة التلاميذ في يومهم. في جانب الاخرى، محرك اللغة مسؤول عن اعطاء العقوبات لتلاميذ كانوا لا يستخدموا اللغة المقررة.

(٢) مدبر اللغة

مدبر اللغة من حرّك لغة التلاميذ ودبّرها مباشرة. من مدبر اللغة نال التلاميذ مفردات اليوم التي لا بد لهم أن يحفظوها وتكلموا بها.

(٣) التلاميذ

والمراد بالتلاميذ في هذه البيانات يعني التلاميذ في فصل الاول من معهد الحديثة دار القيم. وفي معهد الحديثة دار القيم ستة فصول من فصل الاول، وكل فصل تتكون من خمسة وثلاثون تلاميذا. وأخذ الباحث منها ثلاثة فصول يعني فصل أ و فصل ب وفصل ج. ومن كل الفصل أخذ الباحث خمسة عشر تلاميذا، سبعة متخرج في المدرسة الابتدائية وثمانية متخرج في المدرسة الدينية.

(ب) البيانات الثانوية

البيانات الثانوية هي إكمالا للبيانات الأساسية. و بناء على ذلك، كان البيانات الثانوية هي كل ما يتعلق بالموضوع من الكتب و المحلات والبيئة غيرها الذى استخدمه الباحث لإكمال البيانات الأساسية.

هـ. طريقة جمع البيانات

بعد قسّم الباحث بيانات البحوث، فعليه أن يجمعها وطريقة جمعها ليكون هذا البحث بحثا علميا. فطريقة جمع البيانات التي استخدمها الباحث كما يلي:

١. طريقة المشاهدة

هي طريقة التي تقوم بها مشاهدة موضوعات مبحوثة مباشرة كانت أم لا.⁴ المشاهدة معناها العام كيفية تشمل جمع البيانات بالنظر عن عين المبحوث وما حوله الذي يتعلق وهذه الطريقة استخدمها الباحث في اكتساب البيانات عن أنشطة لغوية من التلاميذ به. في معهد الحديثة "دار القيم" ماكلاغ.

٢. طريقة المقابلة

هي طريقة التي استخدم الباحث لحصول البيانات على شكل الشفوي بطريق المحادثة و المواجهة مع المستجيبين حتى نال الباحث المعلومات منها.⁵ البيانات التي سيطلب الباحث هي المسائل المتعلقة بالموضوع أي استيعاب المفردات على أساس البيئة اللغوية في ترقية الكلام بمعهد الحديثة دارالقيم ماجيلانج. وهذه الطريقة مستخدمة لنيل البيانات مباشرة.⁶ وقدم الباحث هذه المقابلة الى:

(أ) محرك اللغة

ومن محرك اللغة طلب الباحث بيانات البحوث التي تتعلق بأنشطة لغوية.

(ب) مدبر اللغة

⁴ M. Ali, *Strategi Penelitian Pendidikan*, (Bandung : Angkasa,tth), hlm.72

⁵ Mardalis, *Metode Penelitian; Suatu Pendekatan Proposal*, (Jakarta: Bumi Aksara, 1995), hlm. 64

⁶ Lexy Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, hlm.174

ومن مدير اللغة طلب الباحث بيانات البحوث التي تتعلق بتنمية اللغة.

(ج) مستخدم اللغة أي التلاميذ

و. اختبار صحة البيانات

هناك طرق متنوعة لاختبار صحة البيانات. أن اختبار صحة البيانات في البحث النوعي يشمل أربع الاختبارات و هم درجة المصدقية (*credibility*)، ودرجة قابلية النقل (*transferability*)، ودرجة الموثوقية (*dependability*)، ودرجة الحقوق (*confirmability*).⁷ الأول، درجة المصدقية (*credibility*) كثير من الطرق ليختبر مصداقية البيانات، واستخدام الباحث التثليث. فهو طريقة اختبار صحة البيانات من المصادر الآخر باستعمال الشيء الآخر مثله الطريقة و الوقت.⁸ و في هذا البحث استخدم الباحث تثليث الطريقة بسبيل مراجعة درجة المصدقية إلى مصادر البيانات بالطريقة المختلفة. مثلها، البيانات التي جمعها الباحث بطريقة المشاهدة و المقابلة ثم قارن الباحث من طريقة واحدة إلى الآخر لاكتساب اتفاق البيانات.

الثاني، درجة قابلية النقل (*transferability*)، هذا الاختبار يتعلق بالأسئلة، هل يستطيع هذا البحث أن يستخدمه في الحالة الأخرى أم لا. الثالث، درجة الموثوقية (*dependability*) هي درجة التي يتم الباحث باستعراض البحث تكرارا. هذا البحث هو البحث الميداني، فلا بد للباحث

⁷ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan*, hlm. 366

⁸ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan*, hlm. 368

أن يبحث في مكانه لتحصيل البيانات بدقة. و الباحث قام بالبحث عن تنمية استيعاب المفردات بأساس البيئة في معهد الحديثة "دار القيم" ماجلانج. وبعد تحصيل البيانات، هذه البيانات تحتاج إلى استعراض، فالبحث له درجة الموثوقية. والرابع، ودرجة الحقوق (*confirmability*)، لتحقيق البيانات الموضوعية وغير الموضوعية.

ي. طريقة تحليل البيانات

تحليل البيانات في البحث النوعي كما يتضح من سوغيونو، يجرى منذ دخول الباحث الميدان وأثناء البحث وبعد الانتهاء منه . ولكن في الواقع، تحليل البيانات في البحث النوعي أكثر تركيزاً أثناء العملية بالاقتران مع جمع البيانات.⁹ طريقة تحليل البيانات هي الإجراءات إستعملتها الباحثة لتحليل البيانات التي تم جمعها على أنها شئ يجب أن تقتضي قبل تقرير الخلاصة.¹⁰ في تحليل البيانات، إستخدم الباحث طريقة تحليل البيانات لميلز وهو برمان يتضمن عدة مراحل¹¹.

1. تخفيض البيانات يعني التلخيص، واختيار الأشياء الأساسية، وتركيز على الأشياء المهمة، والبحث عن الموضوع والأنماط، وإزالة الشئ غير ملزوم لها.¹²

⁹ Sugiyono. 2013. *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*. (Bandung: Alfabeta). Hlm: 336.

¹⁰ Sembodo Ardi Widodo, *Pedoman Penulisan Skripsi Mahapeserta Didik Jurusan PBA Fakultas Tarbiyah UIN Sunan Kalijaga*, (Yogyakarta: UIN Sunan Kalijaga, 2006), h. 20.

¹¹ Sugiyono. 2013. *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*. (Bandung: Alfabeta). Hlm: 337.

¹² Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan*, h. 338.

٢. عرض البيانات في البحث النوعي يمكن قيامه في شكل الوصف الموجز، والرسم البياني وغير ذلك. في عملية عرض البيانات، أعبر ميلز وهويرمان أن الشكل الغالب استخدامه لعرض البيانات في البحث النوعي هو النص السردي.^{١٣}
٣. النشاط الثالث في تحليل البيانات النوعية هو الإستنتاج والتحقق. الإستنتاج الأول المقترح مؤقته وسيتغير إذا لا يوجد دليل قوي مدعم لمرحلة جمع البيانات المقبلة. لكن إذا كان الإستنتاج الأول مدعم بأدلة صاححة و متوافق عندما عاد الباحث إلى الميدان لجمع البيانات، فهو إستنتاج ذات مصداقية.^{١٤}

¹³ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan*, h. 341.

¹⁴ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan*, h. 345.

الباب الرابع

توصيف البيانات و تحليلها

أ. لمحة عامة عن معهد الحديثة دار القيم ماجيلانج

١. التاريخ في بناء معهد الحديثة دار القيم ماجيلانج

معهد الحديثة دار القيم ماجيلانج هو فرع من معهد الحديثة دار السلام كونتور. ومكانه في قرية كادينج ساري، ماعونساري- ساوعان- ماجيلانج. والبداية في بناء هذا المعهد هي من أرض وقفه ابن قيوم كافروي على معهد الحديثة كونتور لإدارتها في شهر فبراير في سنة ١٩٩٩. وكانت أرض واقف واسعها ٢.٣ هكتار وفيها المسجد والبيت. اجابة لها، كانت زملاء المعهد الحديثة كونتور شاهدوا إلى موقع الأرض في ٢٢-٢٣ يولي ١٩٩٩. بعدما نظر زملاء المعهد فيما كان، اتفقوا على قبول ما وقف من الارض، وأرادوا بتنميتها معهدا.

اجابة على قبول ماوقف من الارض، بعث رئيس المعهد الحديثة كونتور اثنين من الاستاذ يعنى فارد سليستيو الحاج وعبد الله باجورى لإنشاء فرع سادسة من المعهد الحديثة كونتور. في الاول، كان في المعهد مسجد وبيت، وثمانية من البناء لتلاميذ، وستة من الفصل وثمانية من الحمام. بداية لعملية المعهد، فعل الاستاذ عملية متنوعة لتعميم المعهد على المجتمع.^١

أما عملية التعليم في هذا المعهد فبدأيتها في شهر شوال ١٤٢٠ بإرسال مائة (١٠٠) من تلاميذ وأساتيد من كونتور، وفي سنة دراسة ١٤٢٤-١٤٢٥، تجري عملية التعليم من فصل الاولى إلى فصل السادس.

¹ Warta dunia, Pondok Modern Gontor tahun 2007

وكان نظام التعليم كله تابعا إلى تنظيم المعهد كونتور فونوروغو، اما في مرحلة التربية واما في مناهج الدراسية وكذلك في عملية كلها. وأما موقع معهد دار القيم ماجيلانج فيما يلي:

- (١) من الجانب الشمالي : بيوت المجتمع
- (٢) من الجانب الجنوبي : حديقة المجتمع
- (٣) من الجانب الشرقي : بيوت المجتمع
- (٤) من الجانب الغربي : الأتجار والمزارع

٢. عملية الأول في التعليم في معهد الحديثة دار القيم ماجيلانج
كما ذكر فيما سبق أن معهد الحديثة دار القيم ماجيلانج فرع من معهد الحديثة كونتور، فمعلوم أن أساتيد المعهد وموظفه جامعه متخرج في معهد الحديثة كونتور، وبعضه متخرج في الأزهر مصر. وجملة الأساتيد في معهد الحديثة دار القيم ماجيلانج تقريبا تتكون من مائة وخمس وستون استاذا (١٦٥)، وأما تلاميذه من تلميذ معهد الحديثة كونتور. وكل التلاميذ من معاهد المتعلق بمعهد الحديثة كونتور عملوا الامتحان و التعليم وكل عملية قبل خروجهم من المعهد.^٢

مع مرور الوقت، تطور معهد الحديثة دار القيم حتى صار مستقلا في نظام التعليم وعمليته عن معهد كونتور المركز. وبعد ذلك، كان عملية المعهد على مسؤولية التلاميذ في مراقبة الأساتيد. كما في كونتور المركز، كان التلاميذ في معهد دار القيم لهم توجيه وتدريس وتنمية عن الأساتيد في عملية متنوعة كتنظيمية وكشاف وانضباط ولغة ورياضة وأداب وأخلاق وغير

² Warta dunia, Pondok Modern Gontor tahun 2007

ذلك. وكل عملية مما ذكر من تنظيمية وغيرها بابتكار وتعديل كلها تابع على عملية عملها المعهد الحديثة دار السلام كوتنور.

معهد دار القيم هو المؤسسات التعليمية الإسلامية بشبكة مسكن التلاميذ. ويكون التعليم في المدرسة و المعهد متحدة. لكن هيكل المنظمة تنقسم إلى قسمين لتسهيل عملية التعليم وهما في المدرسة, أدى إلى مدير المدرسة و في المعهد تحت رعاية رئيس و مشرف المعهد. و أما المنهج المستخدم فيها يَلخُط بين منهج كلية المعلمين الإسلامية كوتنور بونوروغو ومنهج وزارة الدينية. تطبق هذه المؤسسة اللغة يعني اللغة العربية واللغة الإنجليزية باعتبارها اللغة الاتصالية اليومية.

يجب على جميع التلاميذ و المعلمين و مشرف المعهد و كل من كان في بيئة المدرسة استخدام اللغتين اما في الفصل واما خارجه. و يمكن وجود البيئة اللغوية اذا كان التلاميذ يستخدموا لغة العربية و الإنجليزية في عملية اليومية. ولتطبيق البيئة اللغوية لابد لهم أن يتكلموا بلغة العربية و الإنجليزية، وأما من لا يتكلم بهما فعليه العقاب. وأما الهدف منها لتعظيم القدرة على المهارات اللغوية بالإضافة إلى أنشطة التعلم في المدرسة و المعهد. و لتحصيل تلك المهارات بأداء النشاطات التي تدفع اللغوية للطالبات منها المحادثة و المحاضرة و تخفيظ المفردات وغيرها.

٣. أحوال التلاميذ و المدرسين و المشرفات

(١) أحوال التلاميذ

التلاميذ في معهد دار القيم ماجيلانج تتكون من تلاميذ المدرسة الثانوية وتلاميذ المدرسة العالية. و في طبقات المعهد هي الطالبات المدرسة المتوسطة (الفصل الأولى إلى الفصل الثالث) والطالبات المدرسة الثانوية

(الفصل الرابع إلى الفصل السادس). في السنة الدراسية ٢٠١٥/٢٠١٦، الطالبات في معهد دار الأمانة كما بلغت في مجملها ١٦٤٧ الطالبات. و تقسمها في ٣٣ غرف.^٣

(٢) أحوال المدرسين و المشرفين

كان المدرسون والمشرفات في معهد دار القيم ماجيلانج كثير منهم متخرجون في معهد دار السلام كونتور ، وهناك متخرجون في الازهر مصر، و منهم حصلوا على الشهادات الماجستير أو الدكتور من مختلف الجامعات الإسلامية الحكومية في اندونيسيا.

٤. النظام اللغوي

لتنفيذ البيئة اللغوية في المعهد دار القيم ماجيلانج فقد طبقها النظام اللغوي الذي راقبه المشرفون. و أما النظام اللغوي فهو:

(١) يجب على كل التلاميذ أن يستخدموا اللغة العربية و الإنجليزية لإتصال في اليومية. واستخدام اللغتين مناسبة بجدوال اللغة الأسبوعية

(٢) من يتعد النظام باستخدام غير لغة العربية و الإنجليزية سيعاقب بالعقاب المقرر من قسم اللغة (المشرفات المسؤولة في اللغوة على التلاميذ). و أما العقاب هو تخفيض المفردات و الإنشاء و الخطابة و يلبس خمار المتحوزة.

(٣) وجد الحاسوب هي تلميذ المحافظ و الملاحظة على جرى البيئة العربية. هي تلميذ التي تجاوز عن النظام المقرر ووجب

^٣مقابلة مع أستاذ داف ١٠ ديسمبر ٢٠١٨

على الحاسوب أن يكتب التلاميذ المتحور بأن يتكلم باللغة
غير العربية والانجليزية.

(٤) يجب على كل التلاميذ أن يتبعوا الأنشطة اللغوية في المعهد

٥. جدول أنشطة التلاميذ بمعهد دار القيم ماجلانج

جدول أنشطة اليومية لتلاميذ معهد دار القيم ماجلانج

جدول ٤.١

١	٠٣.٤٠	قام التلاميذ من النوم، قراءة القرآن و صلاة الصبح
٢	٠٥.٠٠	تقسيم المفردات
٣	٠٧.٠٠	دخول الفصل
٤	١٢.٠٠	صلاة الظهر جماعة
٥	١٥.٠٠	صلاة العصر جماعة + قراءة القرآن
٦	١٦.٠٠	الرياضة
٧	١٧.٠٠	قراءة القرآن ثم صلاة المغرب جماعة
٨	١٨.٣٠	محكمة اللغة
٩	١٩.٣٠	صلاة العشاء جماعة
١٠	٢٠.٠٠ - ٢١.٣٠	التعلم

اضافة إلى أنشطة التعليم في الفصل، كان لتلاميذ الجدول الخاص

للأنشطة اللغوية خارج الفصل. و يهدف هذا النشاط إلى تطوير قدرة

اللغوية. و قسم اللغة مسؤول عن هذه الأنشطة بتوجيه من المشرفين الذي يناظرهم في كل النشاط. و أما جدول خاص للتلاميذ فما يلي :

جدوال ٤.٢

الجدوال	اليوم	الرقم
- اعطاء المفردات - المحاضرة	يوم الأحد	١
- المحاضرة - اعطاء المفردات	يوم الاثنين	٢
- المحادثة - اعطاء المفردات	يوم الثلاثاء	٣
- اعطاء المفردات	يوم الأربعاء	٤
- اعطاء المفردات	يوم الخميس	٥
- الإذاعة العربية/ الإنجليزية - المحادثة	يوم الجمعة	٦
- اعطاء المفردات	يوم السبت	٧

ب. نتائج البحث

١. تنمية المفردات في معهد الحديثة دار القيم ماجيلانج

إن المفردات عنصر من عناصر اللغة الهامة بحيث يتضمن عليها المعاني واستخدام في اللغة من المتكلم نفسه أو من الكاتب، والشخص زاد مهارته في اللغة إذا ازدادت مفرداته. لأن كفاءة لغة الشخص متوقف

على المفردات التي استوعب.⁴ لذلك، المفردات هي أهم عنصر في اللغة. ويميل بعض اللغويين إلى اعتبارها العنصر الأهم من اللغة. وتسعد تنمية الثروة اللفظية هدفا من أهداف أي خطة لتعليم لغة أجنبية، ذلك أن المفردات هي أدوات حمل المعنى كما أنها في ذات الوقت وسائل للتفكير، بالمفردات يستطيع المتكلم أن يفكر ثم يترجم فكره إلى كلمات تحمل ما يريد.⁵

وعملية تعليم المفردات في معهد الحديثة دار القيم ماجيلانج في عينه لا يوجد الفرق بين تعليمها في مدرسة أخرى عامة. فتعليم المرات في معهد الحديثة دار القيم ماجيلانج تنقسم على نوعين: نوع في المدرسة ونوع في مكان الذي سمى التلاميذ المسكن. وتعليم المفردات في هذين المكانين عاما سواء الا في مادة الدراسة. ولكن في جميع عملية اما في المدرسة واما في المسكن لا بد للتلاميذ أن يتكلموا بينهم باللغة العربية.

أما الطريقة التي استخدمها المعهد في تعليم المفردات وتنميتها فكما

يلى:

١. أعطى محرك اللغة ثلاث المفردات كل يوم على التلاميذ.
٢. ويجب على التلاميذ أن يحفظوا المفردات التي أعطاهها المحرك
٣. ولا بد للتلاميذ أن يجعل جملة مفيدة من المفردات التي أعطاهها المحرك

٤. ومن لا يحفظ المفردات ولا يتكلم بلغة العربية فعليه عقاب وأما الطريقة التعليمية التي استخدمها معهد الحديثة دار القيم ماجيلانج فهي الطريقة المباشرة، يعنى كل من في المعهد استخدم اللغة العربية لغة أساسية في الاتصال في أي مكان كان وفي أي عملية يكون.

⁴ Handri Guntur Tariga, *Pengertian Kosa Kata*: (Jakarta, 1990), hal. 2

⁵ محمود كامل الناقى, *تعليم اللغة العربية ...* ص. ١٦١

فالمهم بذلك يعنى في تعليم اللغة العربية وتنميتها وجود البيئة لغوية. وكان في معهد الحديثة دار القيم ماجيلانج بيئة لغوية تؤدي استيعاب لغة التلاميذ. وكما عرفنا أن البيئة اللغوية دورها مهمة في ترقية مهارة اللغة، وبدونها لا يمكن للتلاميذ استيعاب اللغة وقدرة لها ومهارة لها.

٢. البيئة اللغوية في معهد الحديثة دار القيم ماجيلانج

في تعليم اللغة الأجنبية وجود البيئة اللغوية كانت وجوباً، وبدونها لا يمكن التلاميذ مهارة في اللغة. البيئة هي شيء مهم في تعلم اللغة. وهي عامل من عوامل تقرر في تعليمها واستعمالها واستيعابها. إن البيئة اللغوية نشأت في البيئة الدراسية تعودت الطلبة على استخدام اللغة يدرسونها. ومعروف أن لها دور كبير في تعليم مهارة الكلام. ولتحقيق استيعاب الطلبة عن مهارة الكلام، إنه ليس بمجرد الاعتماد على النظريات و قواعد اللغة، لكنها على عدة استخدام اللغة المطلوبة في عملية اليومية والتعليمية.^٦

وبعد شاهد الباحث وقابل مع من تعلق بمعهد دار القيم ماجيلانج من الأساتيد والتلاميذ، رأى الباحث عملية التلاميذ في تطبيق اللغة الأجنبية يعنى اللغة العربية والانجليزية. وحيث علم الباحث أن البيئة اللغوية قد نفذت في معهد دار القيم ماجيلانج. إن التلاميذ في المعهد كانوا يتكلمون باللغة العربية والإنجليزية في عملية التعليمية واليومية، فصلا كانوا أو خارجه. وجد الباحث العوامل التي تسبب على تحقيق البيئة اللغوية في معهد الحديثة دار القيم ماجيلانج. منها كما يلي:

أ) القانون في وجوب استخدام اللغة الأجنبية

^٦ توتي قرة العين، البيئة اللغوية، أهميتها وأشكالها في تعليم اللغة العربية. جورنال، أبريل

كان في المعهد الحديثة دار القيم ماجيلانج القانون عن وجوب استخدام اللغة الاجنبية يعنى اللغة العربية والإنجليزية على جميع التلاميذ و المعلمين و مشرف المعهد و كل من كان في بيئة المدرسة اما في الفصل واما خارجه. و يمكن وجود البيئة اللغوية اذا كان التلاميذ يستخدموا لغة العربية والإنجليزية في عملية اليومية. ولتطبيق البيئة اللغوية لابد لهم أن يتكلموا بلغة العربية و الإنجليزية ، وأما من لا يتكلم بهما فعليه العقاب.

ب) درس اللغة العربية

تدرس التلاميذ اللغة العربية ليس مجرد في المدرسة لكن جراها الأساتيد (من المشرف المعهد) بعد صلاة المغرب في يوم الجمعة. في هذه الدراسة تركز على قواعد اللغة تعنى قواعد النحوية و الصرفية و كتاب الأمثلة. قَدِّم الأساتيد الكلمة أو الجملة جيدا و واضحا باختيار الجملة الموافقة بالكلمة أو بالجملة المستخدمة في محادثتهم.

وتوجد المواد الدراسية مثل الأسماء و فعل الماضي و فعل المضارع و اسم ضمير و مبتدأ و خبر و غيرها. فتستطيع الطالبة الكتابة في الجملة أو العبارات المفيدة التي تناسب بقواعد اللغة العربية ثم تطبيقها في المحادثة اليومية. من المعروف، لابد على الطالبة أن تتعلم التركيب و قواعد اللغة العربية لتكون الطالبة ماهرا في اللغة العربية. وأما الطريقة المستخدمة فهي الطريقة المباشرة. شرح الأستاذ المادة باللغة العربية أو الإنجليزية. ولايجوز للأستاذ أن يستخدم اللغة الإندونيسية أو الإقليمية، المثال ترجم اللغة العربية إلى لغة الطالبة.

ج) المحاضرة

المحاضرة هي عملية الممارسة الخطابية. هي خطب الطالب عن موضوع عام أمام طلبة الأخرى أو المجتمع. قام الطالب بهذا النشاط في ثلاثة مرات في الأسبوع يعني يوم الأحد بعد صلاة العشاء. و أما لقسم اللغة ففي يوم الإثنين في الصباح بعد صلاة الصبح. و تكون المحاضرة بساعة دائم يعني الساعة العاشرة في يوم الخميس. وأما تنفيذها هو بانقسام كل طلبة إلى المجموعات. ثم اختارت المجموعة الرئيس و السكرتيرة و قسم المالية الذي له وظيفة تقرير من سيخطب، حتى خطب كل طلبة.

لابد على الخاطب أن يكتب نص الخطاب ثم وقعه الأستاذ و قسم اللغة يوميا قبل الخطاب. أولاً، وحب على الخاطب أن يقدم الموضوع إلى الأستاذ، إذا قبل الموضوع ثم كتب نص الخطاب.^٧ بعبارة أخرى، لابد على الخاطب أن يستولى نص ما كتبه. وأما الطلبة لا تنال فوظيفتها أن تسمع جيداً و تلاحظ الخطاب التي خطبه الخاطب. وفي الأخير اختار الأستاذ احد من الطلبة أن تستعد الخطاب في وقت الأتى. وأما اللغة التي استخدمها الخاطب هي اللغة العربية واللغة الإنجليزية.

د) المحادثة

المحادثة هي الاتصال بين الاثنين. و اهداف اساسي من المحادثة تعويد الطلبة على التعبير الصحيح باللغة الصحيحة، وزودهم بعض الكلمات والتعبيرات التي تلائم الطفولة فنذرهم على وصف ما يشاهدونه

^٧المقابلة مع بعض طلبة في المعهد

من طيور، أو حيوان أو صور.^٨ ويتم تنفيذ المحادثة اليومية في هذا المعهد كل يوم الثلاثاء و الجمعة صباحا بعد صلاة الصبح و قبل تشغيل الصباح. تنقسم الطلبة إلى الفرق التي تتكون من عشرين طالبا، و هناك المدير في كل فرقة الذي وظيفته مراقب عملية المحادثة بين الطلبة.

أما المدير هو الطالب الذي ساعده الأستاذ ليشرف عملية الطلبة في المعهد. الخطوة في تنفيذ المحادثة هي أولا، تمثل المدير المحادثة الموجودة في كتاب المحادثة، ثم كررها الطلبة. وسأل المدير الطلبة ما معنى المفردات الجديدة، إذا لا تعرف الطالبة فلا بد لهم أن تطلب معنى المفردات في القاموس. وبعد عرفوها، نطق الطالب تكرارا حتى حفظها. و أمر المدير الطالب ليجعل من المفردة جملة مفيدة. و بعد ذلك، تواجه الطلبة مع الأصدقاء لتتحدث باللغة العربية تحت إشراف المدير.^٩ و المفردات التي أعطاها المدير في عملية المحادثة هي من المفردات اليومية من الإسم (المدرسة، و الحمام) أو الفعل (كتب، ذهب) و غير ذلك. لأن تلك المفردات ستستخدم الطالبة في اتصال اليومية في أي مكان تكون.

٥) الإذاعة العربية

الإذاعة العربية هي النشاط باستخدام المذياع لوسيلته. قامت بهذه الإذاعة فكل يوم الجمعة صباحا. و كان المدير المذيع التي تابع عملية الإذاعة. و كان التلاميذ مستمع الإذاعة. بدأت العذاعة العربية من الساعة الثامنة حتي الساعة التاسعة صباحا. كان المذيع الوظيفة في تلك اليوم ستخبر أخبار الإسلامي و أخبار الجديدة و المشهور في العالم. ثم تشغيل

^٨ عبد المنعم سيد عبد العال، طرق تدريس اللغة العربية، (دون الناشر: مكتبة غريب، دون

سنة)، ص ١٢٧

^٩ المشاهدة في المعهد في التاريخ ٩ سبتمبر ٢٠١٨

الأغنياء المطلوبة بالعدوات. وأما الأغنياء المتشغلة من النوع الغناء العربية و الإنجليزية. وتذيعه المذيعه باللغة العربية و الإنجليزية كذلك.

و) أسبوع العربي

المراد بأسبوع العربي هنا هو الأسبوع العربي يعني في أسبوعين الأول في كل شهر، يجب على كل تلميذ في المعهد الحديثة دار القيم التكلم باللغة العربية من يوم الإثنين حتى يوم الأحد. و في أسبوعين الثاني يجب على كل تلميذ في المعهد التكلم الإنجليزي و هكذا. و معنى هذا، أن التلاميذ يجب عليهم التكلم باللغة العربية داخل المعهد أو خارجه، إذا تكلم باللغة الإقليمية أو الإندونيسية، فكتبها الحاسوب و تأخذ التعزيز أو العقاب في يوم الأحد الذي قام به قسم اللغة أو هيئة الحكم.

٣. دور البيئة اللغوية على ترقية مهارة الكلام في معهد دار القيم
ماجيلامح

ولا شك أن البيئة اللغوية شئ مهم في تعليم اللغة الأجنبية. فلذا وجود البيئة اللغوية في تعليم اللغة العربية كانت وجوبا، وبدونها لا يمكن التلاميذ مهارة في اللغة. البيئة اللغوية نشأت في البيئة الدراسية تعودت الطلبة على استخدام اللغة يدرسونها. ومعروف أن لها دور كبير في تعليم مهارة الكلام. عرض الباحث النتيجة من المقابلة، عرف الباحث أن دور البيئة العربية مهم جدا في مهارة الكلام. و بعد الملاحظة العميقة، هذا البيان ليس من دون الدليل، هناك الحجج والقول لأن كون البيئة العربية لها دور في مهارة الكلام لتلاميذ.

من أنشطة البيئة اللغوية هي واجب على التلاميذ أن يستخدموا اللغة العربية من استيقاظ من النوم حتى النوم، إما في الأنشطة الرسمية أو

غير الرسمية. ويقتضى التلاميذ على معظم الوقت في المعهد، حيث استخدم التلاميذ اللغة العربية كلغة الإتصالية يوميا. في الإتصال اليومية كان التلاميذ أن يتكلموا باللغة العربية بمفردات سهلة ليس عربية تمام لكنها بعض مثل أنا، أنت، من أين، نعم، عفوا و غيرها. استخدم التلاميذ التواصل اللفظية أكثر من التواصل غير اللفظية. و اتلاقا من النظرية السابقة، أن التواصل اللفظية هي تبادل اللغة المنطوقة بين أطراف الإتصال، للوصول إلى أكبر عدد من الفهم المشترك للمعنى الذي تثيره الألفاظ لدى. و أما الكلام فهو الألفاظ الإفادة. من تعريف هذا، كثير من المستخدمين التواصل اللفظية هكذا مهارة الكلام الجيد.

هناك المدرسون الدافعون و الوسائل المناسبة و الأنشطة لتنمية مهارة الكلام لتلاميذ. كان في معهد دار القيم الأستاذ قام في المعهد أربعة و عشرون الساعات، وظيفته راقب التلاميذ عن جميع أنشطتهم في المعهد ولا سيما في الأنشطة اللغوية. و كثير من الوسائل الدافعية لتنمية مهارة الكلام في هذا المعهد منها معمل اللغة و المكان الإذاعة و مسكن الطالبة و غيرها. كما قال الأستاذ في قسم اللغة أن تكون أنشطة اللغوية في معهد دارالقيم لتنمية مهارة الكلام لتلاميذ كالمحاضرة و المحادثة و المفردات.¹⁰ و اتلاقا من النظرية في البحث السابقة أن أنشطة مهارة الكلام منها المحادثة والمناقشة و حكاية القصص و التعبير المصور و الخطابة ولقاء الكلمات.

أن المحادثة هي دراسة لتلاميذ عن ترقية مهارة التكلم باللغة العربية فصار التلاميذ ماهرا في التكلم بها في عملية اليومية. وتعطي هذا النشاط المؤثر كثير لمهارة الكلام. و أما اعطاء المفردات لتكثير الكلمات العربية لأن

¹⁰المقابلة مع أستاذ المعهد

تختار للتكلم كثير من الكلمات المعان. لأجل الكلام يحتاج كثير من الممارسة، فقامت بهذه الأنشطة اليومية في معهد. ولذلك، مع الأنشطة اليومية في هذا المعهد سوف تنمو مهارة الكلام.

قد ترقى مهارة كلام التلاميذ في معهد دار القيم بإيجاد البيئة اللغوية. هذا هو دليل على أن البيئة اللغوية عنصر أساسي في تعليم اللغة العربية وعن ترقية مهارة الكلام. وعرف الباحث قدرة مهارة الكلام عند تلاميذ معهد الحديثة دار القيم. تحدث الباحث مع بعض التلاميذ عن الأعمال اليومية، وهم يستطيعون المحادثة بال جيد.

باعتبار النظرية بحث الباحث فيما ذكر، أن احدى من جوانب مهمة في تعليم الكلام هو المفردات. لأن المفردات هي أدوات حمل المعنى، كما أنها في ذات الوقت وسائل التكفي، فبالمفردات يستطيع المتكلم أن يفكر ثم يترجم فكره إلى كلمات الهدف. من المعرف هذا، لتطوير القدرة على الكلام تحتاج إلى المفردات الأكثر.

من البيانات السابقة، ظهر دور البيئة اللغوية في مهارة الكلام بوجود الأنشطة اليومية مهما جدا، وهذه الحالة ظهرت في بعض الخلاصة التالية:

- أ) تنمية كفاءة اللغوية عند التلاميذ
- ب) إثراء ثروة المفردات العربية
- ج) استطاع التلاميذ استخدام المفردات في المحادثة اليومية
- د) تعويد التلاميذ أن يتلفظوا الكلمات العربية.
- هـ) استطاع التلاميذ الاتصال باللغة العربية

٤. مهارة الكلام في معهد دار القيم ماجيلانج

كانت اللغة العربية لغة أساسية في معهد دار القيم ماجيلانج، اللغة العربية دور مهم في عصر الحاضر، وظهرت أهميتها أنها ألة الاتصال بين الفرد والأخر. ولأنها دور مهم في ألة الاتصال، لا بد على كل التلاميذ أن يستوعب مهارة الكلام. والكلام هي عملية تحتاجه الإنسان في حياته، وبه تعارف الإنسان وتفكير.

والتلاميذ في معهد دار الحديث يتكلموا بينهم باللغة العربية في جميع عملياتهم اليومية. والكلام هو قدر تلفظ الصوت والمفردات، وتبليغ التفكير والشعور.¹¹ ويجب أن يعلم أن في التكلم احتياج لمهارة اللغوية، وبدونها كان التكلم لا يرتب. وقد اشتدت الحاجة إلى هذه المهارة عند ما زادت أهمية الإتصال باللغة العربية في عصر الحاضر. والحاجة إلى استيعاب اللغة إما عربية وإما إنجليزية شديدة لأن بغيرها لا نستطيع الكلام. ويسمى هذا العصر بالعولمة بأنه عصر الانفجار المعرفي، ويسمى هذا العصر بعصر العلم وتطبيقاته التكنولوجية.

وكل هذا يتطلب من يعيش هذا العصر أن يفكر فيما يقول وأن ينتقي كلماته وأفكاره، وأن يعرض فكره بصورة منطقية معقولة، وكل هذا يتطلب أن يخطط لما سيقول ولا يمكن أن يحدث كل هذا إلا بنوع من التعليم المنظم المقصود. ومن أجل ذلك يوجد اهتمام بالغ في كثير من الدول المتقدمة بلغة الكلام وبالشروط التي تساعد المتعلم على اتقان الحديث في المجالات الحيوية المختلفة.

¹¹ Yuli Nurkhasanah, *Aplikasi Strategi Pembelajaran Muhadatsah Guna Meningkatkan Maharoh Kalam Bagi Mahasiswa UIN Walisongo*. Hasil penelitian, hal.24

ولأن مهارة الكلام حاجة مهمة، فكان تعليمها مهمة أيضا. ومعروف أن في اللغة العربية أربع مهارات، مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ثم مهارة الكتابة. ومن المهارات اللغوية فمهارة الكلام أهم مهارة لأن الكلام ميزان لإستيعاب اللغة، واللغة هي الكلام كما قال اللغويون. فلذلك يجب على الطلبة في قسم تعليم اللغة العربية أن تستعيب مهارة الكلام جيدا، ولا تكن الطلبة في قسم اللغة لا تستطيع التكلم باللغة العربية.

ولا شك أن الكلام أو التحدث من أهم ألوان النشاط اللغوي للكبار والصغار على السواء، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة في حياتهم أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون. فحينئذ يمكن إعتبار الكلام هو الشكل الرئيسي للاتصال اللغوي بالنسبة للإنسان، وعل ذلك يعتبر الكلام أهم جزء في الممارسة اللغوية واستخداماتها. لكن المشكلة الحقيقية في تعليم الكلام أو التحدث للصغار هي أن الاغراض التي نعلم التلميذ الكلام والتحدث من أجلها غير واضحة ولا محددة.

رأى الباحث الواقع عن عملية اللغوية في معهد الحديثة دار القيم. وكان نظام المعهد حرّض على جميع التلاميذ لاستخدام اللغة العربية واللغة الإنجليزية في أنشطة اليومية، يعني كل التلاميذ لابد لهم أن يستخدموها لاتصال في عملية اليومية. فيجب على كل التلاميذ والمدرس وأي شخص الذي قام في المعهد استخدام اللغة العربية والإنجليزية. فاذا، تكلم التلاميذ باللغة العربية والإنجليزية من استيقاظ النوم الى النوم، وهم يتواصلون باللغة العربية مع الأصدقاء و المدارس و المشرفين في عملية الرسمية وغير الرسمية. في الكلام اما باللغة العربية أو الإنجليزية، تقسم التلاميذ نوعين، احدهما ماهر في الكلام وآخر ليس ماهرا. إذا كان التلميذ أراد أن يذكر

شيء ولا يعرف ما في العربية، فلا جناح عليه أن يستخدم لغة غير اللفظية باللغة الجسد أو يلوح الشيء المقصود. وإذا كان لا يستطيع فله أن يستخدم اللغة الإندونيسية.

قال الاستاذ في وقت المقابلة يجب على التلاميذ أن يتكلموا باللغة العربية في كل يوم، لكنهم غير تمام باستخدام اللغة العربية. بقدر التلاميذ، لو كانوا لم يستطيعوا الكلام باللغة العربية لا بأس لهم أن يستخدموا اللغة الإندونيسية. هناك طبقات في استيعاب التلاميذ في اتقان المفردات. في اتقان المفردات بين الطالبة الأولى و الطالبة الأخير ليس متساويا. يجوز للتلاميذ عندما وجه المشكلة استخدام الطالبات اللغة الإندونيسية أو الإقليمية للمفردات التحصيل و السهولة.^{١٢}

لو كان التلاميذ لم يستطيعوا التكلم باللغة العربية فيجوز لهم أن يتكلمون باللغة الاجنبية ولكن عليهم العقاب اذا كان هذا الحال عرفه الأستاذ. هناك الأستاذ و المدير والمحرك في قسم اللغة له أن يعاقب. وأما العقوبة منها فتحفيظ المفردات والكتابة الانشاء و غير ذلك من عقاب الذي فيه تربية. وكان في المعهد نظام تعود لتلاميذ على التكلم باللغة العربية كل يوم. لأن اللغة بلا تطبيق لا معنى، وأما القواعد يتبع بعدها.

في الواقع، أن قواعد اللغة مهمة، لكن قدرة التكلم لنمو اللغة العربية أهم منها. فلذلك توجد كثير من التلاميذ لمن تكلمت باللهجة الاندونيسية أو الإقليمية. لكنها أحسن بنسبة تكلم اللغة الاندونيسية أو الإقليمية جميعا. بالإضافة إلى وجوب تكلم اللغة العربية، كذلك بأداء

^{١٢} المقابلة مع الأستاذ في التاريخ ١١ سبتمبر ٢٠١٨

البرنامج الأسبوعية و اليومية لدفع قدرة اللغوية على الطالبة منها اعطاء المفردات و المحادثة و المحاضرة.^{١٣}

بعد قام الباحث بالملاحظة و المقابلة، عرف الباحث أن مهارة الكلام للتلاميذ في هذا المعهد أحسن من قبل أن يدخلون في المعهد. قبل في المعهد، كان التلاميذ يستخدمون اللغة العربية عندما تعلم اللغة العربية في الفصل فقط، و أكثر من اللغة الإقليمية والإندونيسية. ولكن بعد يدخلون في المعهد، لابد لهم أن يتعودون التكلم باللغة العربية و الإنجليزية. وهناك النظام الذي حمل التلاميذ استخدام اللغتين يعني لغة العربية والإنجليزية. ولا شك أن نظام اللغة نفذه المعهد قد أثر لترقية مهارة الكلام.

الكلام هو وسيلة الإتصال مع الآخرين المباشرة. فلذلك، في تعليم الكلام، الطريقة المناسبة هو باستخدام الكلام أكثر. وبأداء نظام اللغة تجبر التلاميذ باللغة العربية اليومية. والباحث على ثقة، أن يسهل هذا الحال الطالبات لتعليم اللغة العربية. وجد مؤشرات نجاح مهارة الكلام قد وصفها الباحث في بيان السابق، و بعد قام الباحث بالملاحظة و المقابلة، خلص الباحث أن قدرة تكلم التلاميذ في هذا المعهد بالتقدير المقبول. لأن تناسب كثير من التلاميذ بمؤشرة النجاح في مهارة الكلام.

نظر الباحث التعامل بين التلاميذ في اليومية المستخدم باللغة العربية . ليس عرية تماما لكنها تخلط باللغة الإندونيسية. عندما تتصل الباحثة مع الطالبات عن التعارف و النشاطات اليومية، تستطيعهنّ بالجد و الفصيح. على الرغم لم يناسب بالقواعد اللغة. لأن في تعمل الحوار، ينبغي على

^{١٣} المشاهدة في معهد دار القيم ماجيلانج في التاريخ ٩ سبتمبر ٢٠١٨

تطبيق القواعد الفسحة. رأَت الباحثة، بوجود البيئة اللغوية في المعهد، سوف تكون مهارة الكلام لتلاميذ ترقية ولو قليلا.

الباب الخامس

الخلاصة والاختتام

أ. الخلاصة

في هذا الباب، قدم الباحث عن تحصيل ما بحث من نتائج البحوث في تنمية المفردات بأساس البيئة اللغوية في ترقية الكلام في معهد الحديثة دار القيم ماجيلانج. وجد الباحث مما قام في تنمية المفردات بأساس البيئة اللغوية في ترقية الكلام في معهد الحديثة دارالقيم ماجيلانج من البيانات ونتائج البحث. وأما نتائج هذا البحث فيما يلي:

إن المفردات كانت عنصرا مهما في تعليم اللغة العربية. وتنمية المفردات في معهد الحديثة دار القيم ماجيلانج بطريقة إعطاء المفردات على التلاميذ في كل يوم ثلاث مفردات وجب عليهم تحفيظها وجعل التلاميذ من المفردات جملة مفيدة وكلموا بها. وإن البيئة اللغوية كانت عنصرا مهما في تعليم اللغة وتنميتها، فبدونها صعبت تنمية اللغة. والبيئة اللغوية شملت إعطاء المفردات والمحاضرة و المحادثة و أسبوع العربية و إذاعة العربية و التواصل باللغة العربية. وهذه الأنشطة كلها دور مهم على ترقية اللغة ومهارة الكلام والبيئة اللغوية في معهد الحديثة دار القيم ماجيلانج وجودها لوجود النظام يوجب على التلاميذ أن يستخدموا اللغة العربية والانجليزية في عملية اليومية. ومن لا يستخدم اللغة العربية والانجليزية كان عليه عقاب. وبالبيئة اللغوية، ترقى مهارة كلام التلاميذ في معهد الحديثة دار القيم ماجيلانج.

ب. الاقتراحات

١. ينبغي على المدرس في معهد الحديثة دار القيم ماجيلانج أن يحفظ البيئة اللغوية الموجودة.
٢. ينبغي على محرك اللغة أن يترقى مراقبة التلاميذ.
٣. وعلى التلاميذ أن ينتفعوا البيئة اللغوية لترقية اللغة ومهارة الكلام. ولا بد لهم أن يتبعوا الأنشطة اللغوية لترقية مهارتهم في اللغوية، ولا سيما يستخدموا اللغة العربية في كل يوم وفي عملية اليومية.

ج. الاحتتام

هكذا ، قد كان الباحث يفرغ من كتابة هذا البحث بعد أن يتطلب بكل جهد وطاقة، وعرف الباحث أن فيه النقائص والعيوب. فعلى الله تعالى أسأل التوفيق والهداية لتتميم النعم والمن بتكميل هذا البحث. وأرجو من السادة القراء والباحثين أن يكمل ما فيه من النقائص والعيوب. وعلى الله أتوكل وإليه أنيب.

المصادر والمراجع

أوريل بحر الدين، مهارة التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفاء، (مالانق UIN Malik Press: ٢٠١١).

علي أحمد مذكر، تدريس فنون اللغة العربية (قاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٦).

محمد على السمان ، التوجيه في تدريس اللغة العربية ، (القاهرة : دار المعارف ، ١٩٧٣).

السيدي، وسيلة، تمويل التنمية المحلية في إطار صندوق الجنوب (دراسة واقع المشاريع التنموية في ولاية بسكرة، مذكرة ماجستير في الاقتصاد غير منشورة، جامعة محمد خيضر بسكرة، السنة الجامعية ٢٠٠٤).

محمد لراج عبد الحافظ، مذكرة دورة التربية القصيرة، (التربية السعودية : مكتبة المملكة، العربية السعودية، ١٤١٢ هـ).

محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية (للساطقين بلغات أخرى)، (كلية التربية : جامعة عين شمس، ١٩٨٥ هـ).

ناصر عبد الغالى و عبل حميد عبدالله، اسس إعداد الكتب التعليمية الغير الناطقين بالعربية، (دار الغالى: الرياض، ١٩٩١).

على عبد الواحد وافي، فقه اللغة، (القاهرة: دار النهضة، بدون التاريخ).

رشدي أحمد طعيمة, تعليم العربية لغير الناطقين بها, (مصر : جامعة المنصورة,
١٩٨٩).

محمد مزمل البشير ومحمد مالك محمد سعيد, مدخل إلى المناهج وطرق التدريس ,
(رياض : مملكة العربية السعودية ١٩٩٢).

لويس معلوف, المنجد في اللغة والأعلام, (بيروت : طبعة ثامن وعشرون,
١٩٩٧).

ابن منظور, لسان العرب, (بيروت : دار صادر, ١٩٩٧) باب الهمزة, فصل الباء
صلاح عبد المجيد العرب, تعلم اللغات الحية و تعليمها بين النظرية و التطبيق,
(بيروت: مكتبة لبنان, ١٩٨١).

محمد علي الخولي, الحياة مع لغتين, (الرياض: المملكة العربية السعودية, ١٩٨٨).
توني قرة العين, البيئة اللغوية, أهميتها وأشكالها في تعليم اللغة العربية. جرنال,
أبريل ٢٠١٣.

عبد المنعم سيد عبد العال, طرق تدريس اللغة العربية, (دون الناشر: مكتبة
غريب, دون سنة).

صلاح عبد المجيد العربي, تعلم اللغات الحية و تعليمها, بين النظرية و التطبيق.
(بيروت: مكتبة لبنان, ١٩٨١).

أحمد مدكور, تدريس فنون اللغة العربية, (كويت: مكتبة الفلاح ١٩٨٤).

عبد الله ابن الفاض، عشموي، (اندونيسيا : الحرمين).

أحمد عيسى وأحمد كشك، تدريبات لغوية، (الرياض : دار إشيلىا، ٢٠٠٣).

محمد صالح الشنطى، المهارة اللغوية، (السعودية : دار الأنداس ١٩٩٤).

Tim Penyusun Kamus Pusat Bahasa, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Balai Pustaka, 2007).

Handri Guntur Tariga, *Pengertian Kosa Kata*: (Jakarta, 1990).

Purwadaminta, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*.(Jakarta: Balai Pustaka, 1995).

Endang Rumaningsih, *Bahasa Indonesia*, (Semarang: Tradan Jaya, 1993).

Andiopenta Purba, "Peranan Lingkungan Bahasa Dalam Pemerolehan Bahasa Kedua." *Jurnal Pena* 3.1 (2014).

Hidayat, "Bi'ah Lughowiyah (Lingkungan Berbahasa) dan Pemerolehan Bahasa (Tinjauan tentang Urgensi Lingkungan Berbahasa dalam Pemerolehan Bahasa)." *Jurnal pemikiran Islam ANIDA'* 37.1 (2012).

Amir Daien Indrakusuma, *Pengantar Ilmu Pendidikan*, (Surabaya: Usaha Nasional, 1973).

- Ahmad Fuad Efendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2005).
- Andiopenta Purba, *Peranan Lingkungan Bahasa dalam Pemerolehan Bahasa Kedua*, Jurnal Pena, Volume III, No.1 (Juli 2013).
- Mukhlis, Mohd Nasir, and Meutia Rahmah. "Eksistensi Bi'ah Lughawiyah Di Dayah Terpadu Al-Muslimun Lhoksukon Aceh Utara." *Ihya'al'Arabiyah* 2.1 (2016).
- Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Anggota Ikapi, 2011).
- Yuli Nurkhasanah, *Aplikasi Strategi Pembelajaran Muhadatsah Guna Meningkatkan Maharah Kalam Bagi Mahasiswa UIN Walisongo*. Hasil penelitian, hal.24 Nana Syodih Sukmadinata, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, (Bandung: PT. Remaja Rosda karya, 2010).
- Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung, : Remaja Rosdakarya, 2009).
- Sugiyono. 2013. *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*. (Bandung: Alfabeta).
- M. Ali, *Strategi Penelitian Pendidikan*, (Bandung : Angkasa,tth).
- Mardalis, *Metode Penelitian; Suatu Pendekatan Proposal*, (Jakarta: Bumi Aksara, 1995).

- Sembodo Ardi Widodo, *Pedoman Penulisan Skripsi Mahapeserta Didik Jurusan PBA Fakultas Tarbiyah UIN Sunan Kalijaga*, (Yogyakarta: UIN Sunan Kalijaga, 2006).
- Suja'I, *Inovasi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Semarang: Walisongo Press, 2008).

PEDOMAN WAWANCARA

A. Wawancara dengan murid pondok modern daarul qiyam (kelas 1)

1. Apa tujuan yang ingin anda capai setelah mengikuti program pembelajaran bahasa di pondok modern Daarul Qiyam?
2. Kegiatan pembelajaran di bagi menjadi 2 tempat di kelas dan maskan. Apa saja kegiatan kebahasaan yang diterapkan di kelas?
3. Bagaimana proses pelaksanaan kegiatan kebahasaan yang diterapkan di kelas?
4. Bagaimana metode dalam kegiatan kebahasaan yang diterapkan di kelas?
5. Kegiatan pembelajaran di bagi menjadi 2 tempat di kelas dan maskan. Apa saja kegiatan kebahasaan yang diterapkan di maskan?
6. Bagaimana proses pelaksanaan kegiatan kebahasaan yang diterapkan di maskan?
7. Bagaimana metode dalam kegiatan kebahasaan yang diterapkan di maskan?
8. Apakah dengan peraturan wajib berbahasa arab di maskan membuat anda terbiasa berbicara bahasa Arab?
9. Bagaimana proses yang Anda alami dalam memperoleh ketrampilan berbahasa di kelas?
10. Bagaimana proses yang Anda alami dalam memperoleh ketrampilan berbahasa di maskan?

11. Apakah ada hukuman bagi peserta yang tidak menggunakan bahasa di setiap kegiatan?
12. Sebagaimana kita ketahui, terdapat 2 tempat untuk pembelajaran, dari dua tempat itu mana yang aktifitas atau pengembangan maharah kalam nya lebih banyak?

B. Wawancara dengan pengurus organisasi bagian penggerak bahasa asrama dan penggerak bahasa pusat Pondok Modern Daarul Qiyam

1. Bagaimana cara mengembangkan penguasaan mufradat siswa?
2. Metode apa yang digunakan untuk mengembangkan penguasaan mufradat siswa?
3. Bagaimana teknis pelaksanaan metode dan bagaimana hasilnya?
4. Apa kelebihan dan kekurangan metode yang digunakan?
5. Apa kegiatan yang dilakukan di kelas dan maskan saling berkesinambungan menggunakan metode yang sama?
6. Bagaimana proses pembelajaran maharah kalam di kelas?
7. Bagaimana metode pembelajaran maharah kalam di kelas?
8. Bagaimana proses pembelajaran maharah kalam di maskan?
9. Bagaimana metode pembelajaran maharah kalam di maskan?

10. Sebagaimana kita ketahui, terdapat 2 tempat untuk pembelajaran, dari dua tempat itu mana yang aktifitas atau pengembangan maharah kalam nya lebih banyak?
11. Bagaimana model evaluasi pembelajaran kalam yang selama ini sudah dipakai?
12. Apakah ada peraturan khusus mengenai praktek maharah kalam di maskan terkait progam yang di ikuti murid?
13. Kendala apa saja yang ditemui dalam pelaksanaan pembiasaan praktek maharah kalam di maskan?

C. Wawancara Kepada pembimbing organisasi pengurus bahasa pondok modern

1. Apa tujuan berdirinya organisasi penggerak bahasa pondok modern?
2. Apa visi dan misi organisasi bagaian penggerak bahasa pondok modern?
3. Sebagaimana kita ketahui, terdapat 2 tempat untuk pembelajaran apa sebab yang mendasari hal tersebut?
4. Bagaimana proses pembelajaran maharah kalam dan metode dalam penyampaianya?

